



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: قرادي بديرينة عائشة

ميدان: لغة والأدب العربي.

شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: تعليمية اللغات.

دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو العربي

"السنة الأولى متوسط أنموذجا"

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. خيرة غربي	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسة
د. عائشة عبيزة	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. بن يوسف شتيح	أستاذ محاضر " أ "	مناقشا

السنة الجامعية:

1438 هـ / 1439 هـ الموافق ل 2017/2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : « فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ » البقرة: 152

الحمد لله حمدا كثيرا وشكرا لله على آلائه بكرة وأصيلا ، والصلاة والسلام على المبعوث للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا .

أما بعد:

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع أساتذتنا الأفاضل والأساتذات الفضليات بدائرة اللغة العربية وآدابها، وأخص بالذكر الدكتورة المشرفة عائشة عبيزة التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة و مساعدتها لي في تذليل ما واجهته من صعوبات في انجاز هذه المذكرة، والشكر موصول لصديقتي الغالية حبشي ذهبية، دون أن أنسى كل من ساعدني من بعيد أو قريب في إتمام بحثي هذا ، فأسأل الله عز وجل أن يجازيهم عني خير ما يجازي به عباده المخلصين.

إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعياه التعب والأرق، يتكأ على قطرات حبر مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد،
فرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجني
هنا سأضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي، وغيّر من مجراها وعمّق في توسيع مداركي
العلمية والعقلية... لكل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى

إلى الذي رسم بكفاحه أحلامي، إلى الذي كان سببا في تعلمي ووصولي إلى قمة النجاح والتألق
والذي العزيز "محمد"

إلى من جُعلت الجنة تحت قدميها، والصبر ملئ كفيها، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى الشمعة
التي ذابت من أجل أن تضيء لي درب الحياة، أمي الغالية "فاطمة الزهراء"

إلى من يعجز اللسان عن ذكر فضلها ويجف القلم عن تعداد محاسنها جدتي العزيزة "خديجة"
إلى نبع الحنان وفيض الحب ووافر العطاء بلا انتظار مقابل، جدي الحنون "أحمد مسعودي"
إلى زهرات بيتنا: خديجة (وزوجها سفيان و ابنتهما الغالية ياسمين)، شفاء، صافية، أمينة، إلى آخر
العنقود أخي عبد الرحمان، إلى أختي التي لم تلدها أمي : ذهيبية حبشي

إلى كل أفراد عائلتي بديرينة و مسعودي، إلى كل من علمني حرفا أو حكمة من بداية مشواري
الدراسي، إلى طاقم مدرسة أحمد شطة، إلى كل زميلاتي و زملائي في قسم اللغة و الأدب العربي

دفعة 2018.

إلى كل من وسعهم قلبي و نسيهم قلبي...
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

عائشة بديرينة

حَدَّثَنَا

الحمد لله الرحمن الرحيم، الذي خلق الإنسان وزينه بنطق اللسان، فأقسم في محكم تنزيله المعجز: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾) سورة القلم:1، حمدا يليق بجلاله، والصلاة على رسوله الذي أوتي جوامع الكلم، فبهر ببلاغته العرب والعجم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الميامين وصحبه أجمعين.

احتل تعليم اللغة العربية مكانة كبيرة بين القدماء والمحدثين لما لها من دور في حياة الأمة وحفظ تراثها، وتوحيد أبنائها، أضف إلى ذلك ارتباطها بالقرآن الكريم الذي دفع إلى مزيد من الحرص على ارتقائها، والتمكن من علومها وأنظمتها، غير أن الفرد في وقتنا الحالي لم يعد يتمكن من استعمال اللغة العربية الفصحى في المدرسة. فواقعنا يكشف أن مكنم الضعف في أدائنا اللغوي لا في لغتنا كنظام، كما أن الخلل في العملية التعليمية يتمثل في أن التركيز ينصب على اللغة المنطوقة، مما أدى إلى استعمال العامية في أغلب الأحيان.

إنّ اللغة ليست مجرد نظام، بل تتضمن مجموعة من المستويات (الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية والمعجمية)، بل إنها أداة للتعامل والتواصل الفعلي بين البشر، وهذا ما نجده في التعبير فهو وسيلة اتصال الفرد بغيره بواسطته يستطيع إفهام ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يُراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا، إذ يتوقف على: جودة التعبير وصحته، وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش.

والتعبير عماد شخصية الفرد في تحقيق ذاته وتفاعله مع غيره، وللعجز عن التعبير أثر كبير في إخفاق التلاميذ، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري. من هنا اخترنا هذا الموضوع للدراسة والذي جاء تحت عنوان: "دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو العربي - السنة أولى أتمودجا -".

ومن أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ميلي إلى البحث في هاذ الموضوع بسبب اشتغالي بمهنة التدريس نظرا للضعف الملاحظ على تلامذتنا في مستوى المتوسط.
- تشجيع الأستاذة في الخوض في هذا الموضوع
- أضف إلى ذلك حاجتي إلى الاطلاع على الدور الهام الذي يلعبه التعبير - خاصة الكتابي - في اكتساب القواعد النحوية في الطور الأول .

أسباب موضوعية:

- مرحلة السنة أولى متوسط تعتبر مرحلة فاصلة تظهر فيها أوليات اكتساب القواعد النحوية بشكل واضح.
- التراجع الذي أصبح يعرفه تدريس قواعد اللغة العربية لدى المتعلمين، ونفور الطلبة منه.
- حاجة النشء إلى استعمال الفصحى وإتباع قواعد اللغة، خاصة في بداية مرحلة التعليم المتوسط.
- أنّ التعبير - بنوعيه - يعتبر الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية وتكشف عن الأداء اللغوي للمتعلم
- لمكانة التعبير الكتابي بين مهارات اللغة كونه يتيح الفرصة للمتعلم للاستعمال الفعلي لقواعد الفصحى، فمن خلاله نستطيع أن نقيس مدى استيعاب المتعلم للمعارف المقدمة له سلفاً.
- ندرة الدراسة فيه.

وانطلاقاً من كل هذا حاولت أن أركز جهدي على الجانب التطبيقي للغة وهو التعبير الكتابي وأهميته في اكتساب المتعلم للغة الصحيحة، جاءت الإشكالية التالية:

- ما مدى اكتساب المتعلم للقواعد النحوية من خلال التعبير الكتابي؟
- وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية وهي كالتالي:
- إلى أي مدى يسهم التعبير الكتابي في تعلم القواعد النحوية المقررة في السنة الأولى متوسط؟
- فيما تتمثل صعوبات التعبير الكتابي؟ وماذا يتوجب على المعلم لحل هذه الصعوبات؟
- ماهي أفضل الطرق لتعليم التعبير الكتابي؟ وكيف يتم توظيف قواعد النحو في التعبير الكتابي؟
- كيف تتم عملية التقويم أو تصحيح التعبير الكتابي؟
- ماهي المباحث النحوية والموضوعات التعبيرية الأكثر استعمالاً في لسنة الأولى متوسط؟

وللوصول إلى إجابات لهذه الأسئلة المطروحة تحريماً في ذلك:

المنهج الوصفي في الفصل النظري كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، والمنهج التحليلي الإحصائي في الفصل التطبيقي.

وعلى هذا الأساس قمنا باتباع الخطة التالية:

جاء البحث في مدخل تمهيدي وفصلين وخاتمة.

أما عن المدخل فعنوانه ب: مفاهيم أساسية في البحث، تطرقنا فيه إلى تعريف: النحو والأهمية القواعد النحوية، بالإضافة إلى تعريف التعبير والتعبير الكتابي وذكر أهمية التعبير في اللغة، وتعريف الاكتساب.

أما عن الفصل الأول (النظري)، فعنوانه ب: تعليمية التعبير الكتابي وأثرها في اكتساب قواعد اللغة، تناولنا فيه ماهية التعبير الكتابي وعلاقته باكتساب القواعد النحوية.

أما الفصل الثاني (التطبيقي): فعنوانه ب: دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو، واخترتنا السنة الأولى متوسط أنموذجا، وقد خصصنا هذا الفصل للدراسة التحليلية الإحصائية، فتناولنا فيه تعليمية التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط، وتطرقنا لعرض نماذج مختلفة لتعبيرات عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط، مصحوبة بتحليل وتشخيص لكتاباتهم، ثم تكلمنا عن حصة التصحيح ودورها في اكتساب المتعلم للقواعد النحوية، وختمناه بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هاذ الفصل التطبيقي.

واختتمَ البحث بمجموعة من النتائج التي تضمنتها هذه الدراسة.

وكما أن لكل موضوع نقطة انطلاق وأفكار مسبقة ينطلق بها الباحث ويسترشد بها في عمله البحثي،

فإننا اطلعنا على مجموعة من الدراسات السابقة التالية :

- فاطمة الزهراء حاجي، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -، 2014/2013م.

- كهينة أمغار و حياة آيت وارت، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي - الطور المتوسط - مذكرة ماستر، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية -، 2016/2015م.

- فضيلة غويبي، تنمية مهارة التعبير في ضوء المقاربة النصية، السنة الثانية متوسط، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي - الأغواط -، 2016/2015م .

وقد تلقينا بعض الصعوبات، من بينها ندرة المراجع الخاصة باكتساب القواعد النحوية، عدا بعض المقالات، بالإضافة إلى عدم تطبيق بعض الأساتذة الذين قمنا بزيارتهم لمراحل تدريس التعبير الكتابي واكتفاءهم بالطلب من المتعلمين انجاز التعبير الكتابي في المنزل.

وقد اعتمدنا لتطبيق هذه الخطة أهم المصادر والمراجع التالية:

- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق
- محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي - التحريري - .
- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.
- طه حسين علي الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية.

- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة.
- أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا فيه بدرجة كبيرة على الوثائق التربوية من مناهج التعليم المتوسط وكتاب السنة الأولى متوسط ودليل الأستاذ والوثيقة المرافقة .

بالإضافة إلى بعض المقالات والرسائل التي استفدنا منها في بحثنا ومنها:

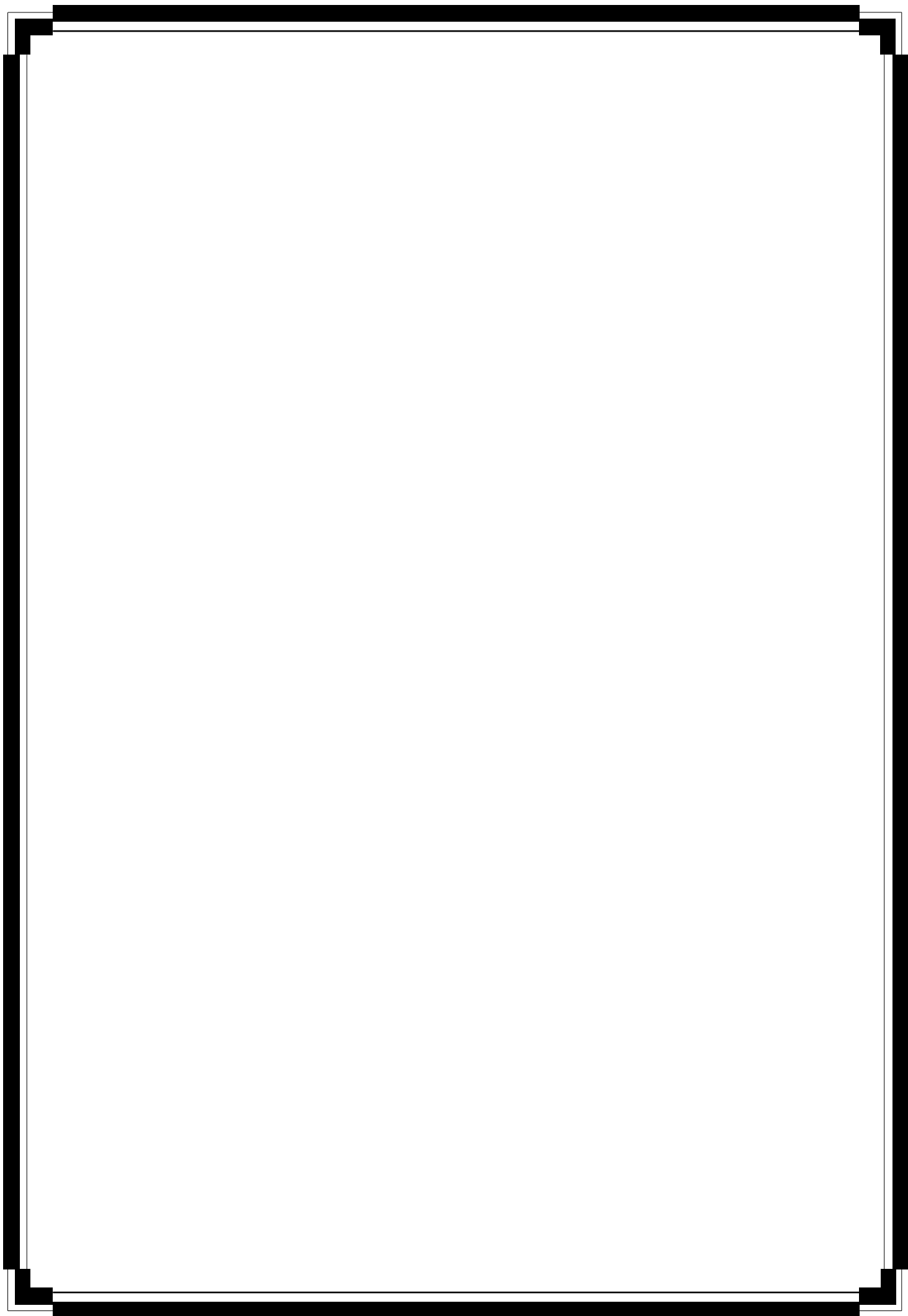
- حورية مولاي، 08 ديسمبر 2016، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية
- وفاء بن طراح، تعليمية القواعد للسنة الأولى متوسط - متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي عقبة - بسكرة أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة

هذا ما أفضى إليه اجتهادي، فإن أصبت فمن الله الواحد المنان، وإن أخطأت فمن الجبلة التي جبلنا عليها، ونسأل الله أن ينفع بهذا البحث ويهيئ لأمتنا سبل العلم والرشاد.

والله الموفق والمعين.

تعليمية:

مفاهيم أساسية في البحث



تمهيد:

يتفق علماء اللغة والنحاة باختلاف تخصصاتهم على أن النحو عماد العربية، ودليل استقامة كلامها، فلا يمكن لأي شخص الاستغناء عنه سواء كتابة أو مشافهة، إذ هو (سلاح اللغوي وعماد البلاغي، وإدارة المجتهد وميزان العربية، فليس عجباً أن يصفه السابقون ريان تقويمها، يتحكم في كل صورة من صورها، لأنه قانون اللغة العربية وميزانها، وهناك من العلماء من يجعل النحو في مقدمة العلوم الأخرى عناية ودراسة، فقد أورد ابن خلدون ذلك حين حديثه عن علوم اللسان: (اللغة، النحو، والبيان، والأدب)، يقول في ذلك: " فجاء النحو مقدّماً، لأنه به تتبيّن المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، و المبتدأ من الخبر¹، لذلك قدّمه ابن خلدون على سائر العلوم، و أكّد على ضرورته في تعلم كل فرع من فروع اللغة، فهو يحتل أهمية كبيرة بين المهارات الأخرى) .

ومن المعلوم أن اكتساب قواعد النحو وتعليمها تعترضه كثير من المشاكل والصعوبات حاول العلماء منذ القدم وإلى يومنا هذا البحث عن حلول لها، فاختلقت بذلك الآراء وتعددت المناهج والمنطلقات، ولعل مما يمكن أن يكون له الدور المهم في عملية التحصيل والاكتساب التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، إذ يرسخ استعمال القواعد وينقلها إلى مجال التطبيق والممارسة الفعلية ويتعد عن مستوى الحفظ الجاف لها، وسنحاول في هذا البحث بسط القول في ذلك، والنظر في امتداداته الفعلية، وقبل أن نخوض في الحديث عن ذلك بالتفصيل يتوجب علينا تحديد بعض المصطلحات وما يتعلق بها من مفاهيم ومقاصد معرفية.

1- تعريف النحو:

1- النحو لغة: جاء في لسان العرب النحو: القصد والطريق، يكون ظرفاً ويكون اسماً، نحاه وينحاه نحواً وانتحاه، ونحو العربية منه²، وجاء في معجم الصحاح³: القصد والطريق، يقال نحوت نحوك، أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه، أي صرفته، وأنحيت عنه بصري، أي عدلته وانحى في سيره أي: اعتمدت على جانب الأيسر ولانتحاء، هذا

¹ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م، ص: 249.

² ابن منظور، لسان العرب، تح: بيوسف خياط وندم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، د ط، مج:3، مادة: (ن ح ا)، ص: 599.

³ الجوهري، الصحاح، دار الكتب العلمية، تح: إميل بديع يعقوب وآخرون، بيروت، ط: 1999، 1، مج: 6، مادة (ن ح و) ص: 527/526.

الأصل، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان أي: عرضت له وانتحيت على حلقه السكين، أي عرضته ونحيتته عن موقعه تنحية فتنحى، والنحو إعراب الكلام العربي، والنحي بالكسرة، زق للسمن، والجمع إنحاء، والمناحاة: طريق الساقية والناحية: واحدة النواحي.

1-2 النحو اصطلاحاً:

تعددت تعريفات النحو واختلفت بحسب اعتبارات النحاة وأهل الصحاح، وذلك لربطه بسبب وضعه وأهميته وجوده، يرى ابن السراج بقوله: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذا تعلمه، كلام العرب وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب"¹.

كما عرّفه ابن جنّي في كتابه (الخصائص) بأنه: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها"².

ويعرّفه بعض المتأخرون: "علم يبحث عن أواخر الكلم إعراباً وبناء وقد ذكره النحاة بأنه موضوع علم نحو الكلمات العربية من حيث عروض الأحوال لها حال أفرادها وتركيبها، وغايته الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الكلام أو التمييز بين صواب الكلم وخطئه"³.

وجاء في بعض الدراسات الحديثة التي حاولت أن تعطي تعريفاً اصطلاحياً دقيقاً للنحو أنه علم البحث في التراكيب، وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة، وبين الجملة والعبارة⁴.

1-3 أهمية القواعد النحوية:

لقد احتلت القواعد النحوية منذ القديم مكانة مهمة، كونها ضابطاً أساسياً نحدد به صحة الكلام نطقاً وكتابةً، غير أننا لا نستطيع اعتبارها غاية في حد ذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإتقان بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أنّ في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير

¹ ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط: 4، 1999م، ج: 1، ص: 35.

² ابن جنّي، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 3/2008م، ج: 1، ص: 88.

³ محمد سمير نجيب اللبدئ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د، ط: ص: 217-218.

⁴ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، اردن، الأردن، ط: 1، 2009، ص: 248.

والبيان. فقد يعاب على الكثير مغالاتهم في تدريس القواعد النحوية كغاية وهدف، بعيدا عن الممارسة والتطبيق، الأمر الذي استعصي على المتعلمين، وهذا ما يبعدهم عن جادة الصواب وتحقيق الغرض من تدريس القواعد النحوية، ألا وهو: تمكينهم من الممارسة الفعلية للقواعد نطقا وكتابة¹.

فالقواعد تعمل على تقويم ألسنة الطلبة، وتعصمهم من الخطأ نطقا وكتابة، وتعودهم دقة الأساليب، وتنمي الثروة اللغوية لديهم، وتصلق مواهبهم وأذواقهم، وتعد هذه القواعد مهمّة، فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على أربعة أركان هي: اللغة، والنحو، والبيان والأدب، وأنّ النحو يتصدرها، إذ به تعيّن أصول المقاصد بالدلالة فيميز الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، وعلم النحو أهم من اللغة، لأنّ في جهله الإخلال بالنتفاهم جملة، وليست كذلك اللغة. والاتصال اللغوي بين المخاطب والمتكلم يجب أن تراعى فيه سلامة تلك القواعد، لأن الخطأ النحوي يؤدي إلى تغيير في المعنى المقصود².

ومن ثم فإن مفهوم القواعد أشمل بكثير من قوانين أوأخر الحركات، فقواعد اللغة هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة: القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة من الكلمات، والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها أو يليها من لصقات، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها³. أو هي: "مجموع من الضوابط التي تؤدي دورا وضعيا، توجه مستخدم اللغة إلى ما ينبغي له أن يقوله وما لا ينبغي له قوله وما هو صحيح وما هو خاطئ"⁴.

2- تعريف التعبير:

2-1 لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة لإبن فارس⁵، "العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ والمضي في الشيء.....، ومما حمل على هذه: العبارة، قال الخليل: تقول: عبّرت عن فلان تعبيراً، إذا عي بجحته، فتكلمت بها عنه، وهذا قياس ما ذكرناه لأنه لم يقدر على النفوذ في كلامه فنغذ الآخر بها عنه....، والتعبير مصدر: عبر، وعبر الرؤيا فسرّها

¹ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، ص: 203.

² طه حسين علي الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2004م، ص: 11.

³ وفاء بن طراح، تعليمية القواعد للسنة الأولى متوسط -متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي عقبة - بسكرة أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017، ص: 9.

⁴ دخيل الله محمد الدهماني ، مقال تقويم تدريبات القواعد للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد:63.

⁵ أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح: محمد عوض مرعب و فاطمة محمد اصيلان، دار إحياء التراث العربي ، ص: 703.

وعبرها أيضا تعبيرا، قال تعالى: " وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ " (يوسف 43).

والتعبير هو الإفصاح والبيان، ويرد في معنى آخر: التفسير، ويقال عبر الرؤيا فسرها، وفي معاجم اللغة يقال: عبر عما في نفسه: أعرب، وبيّن، وعبر عن فلان أي تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.¹

2-2 إصطلاحا:

تعددت تعريفات التعبير وإن ظهر بينها تقارب مفاهيمي إلى حد كبير، فالتعبير في أبسط تعريفاته هو: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية (شفاها وكتابة) بلغة سليمة، وفق نسق فكري معيّن. بعبارة أخرى هو: تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، وتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة.²

2-3 التعبير الكتابي:

ويعرفه محمد الصوريكي بأنه: امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا.³

والتعبير الكتابي إجرائيا: نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة، داخل الصف أو خارجه، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى، ففي فروع اللغة فإن إجابة الطالب عن الأسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير وفي إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعمي، ومع ذلك فإن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل.⁴

¹ راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص: 121.

² سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، د ط ، 2005 م ، ص : 57.

³ نفسه، ص: 15.

⁴ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط 1، 2004م. ص 78

2-4 أهمية التعبير في اللغة:

حاجة الإنسان إلى الشيء هي التي تحدد مدى أهميته له، ولما كان التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، وهو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها، أدركنا خطورة هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلة، لأن تعليم اللغة يتوخى في الدرجة الأولى جعل التلميذ قادرا على التعبير السليم - حديثا وكتابة - أي قادرا على الإنشاء اللغوي، فالتعبير الشفهي هو النافذة الذي نطل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان، والتعبير الكتابي هو النافذة التي نتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم¹.

فالتعبير يحتل في تعليم فنون اللغة مقاما بالغ الأهمية، ولعلّ معظم فنون اللغة ومهاراتها تنصب في النهاية فيه، وتهدف إليه، وتتضافر على إتقانه لذا يعتبر ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية، وبه يتصل الإنسان بسواه فكرا وعاطفة وحياة، فهو وسيلة إفهام وتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية، إضافة إلى أهميته في التعليم، وبسبب كل ما سبق من الأهمية تزداد درجة العناية بتعليمه وتربية المتعلمين عليه ومساعدتهم على اكتساب اللغة².

3 - تعريف الاكتساب : ACQUISITION

3-1 لغة :

جاء في القاموس المحيط: كسبه يكسبه كسبا وكسبا، وتكسب واكتسب: طلب الرزق، أو كسب أصاب، واكتسب: تصرف و اجتهد، وكسبه: جمعه.....³، والكسب: هو المفضي الى اجتلاب نفع أو دفع ضرر...⁴

3-2 اصطلاحا :

زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجابته القديمة، كما تعني نموا في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما. والمكتسب هو: وصف للخصائص والاستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الإنسان بالخبرة⁵.
والاكتساب مفهوم وثيق الصلة بالتربية وبعلم النفس، إنه يعني على وجه الدقة تثبيت الذاكرة لفكرة أو معطى ما مدرك. وحيثما نتحدث في التربية عن اكتساب جديد أو اكتساب لدرس ما على سبيل المثال، يكون المقصود من ذلك

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط 6، 2008م، ص: 164.

² راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 121.

³ مجد الدين محمد الفيروزآبادي، (ت: 817)، القاموس المحيط، تح: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 8، 2005م، ص: 130-131.

⁴ سعد علي زاير، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد، ط: 1، 2015، ص: 151.

⁵ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي - انجليزي/ انجليزي - عربي، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية، ط 2003/1، ص: 57.

- نقاط محددة : مفاهيم أو نظريات، سبق أن حددها المدرّس بدقة، وأراد أن يكسبها لطلابه عبر تناولها في الدرس الجديد، وهذه النقاط الناتجة عن تقسيم للمادة التعليمية، ضمن تسلسل محدد مسبقا ومدّة زمنية محدّدة للتعليم، تتصف بأنّها :
- ✓ قابلة للتحديد داخل مادة دراسية بعينها.
 - ✓ ذات وزن محدد في الدرس بمعنى أنّها تمثل كمية من المادة التعليمية محددة بدقة، قابلة للتقويم في أثناء التعلم.
 - ✓ متاحة بعد محاولة استدعائها ذهنيا أو استرجاعها، إنّها بذلك تسهل عملية استعادة المكتسبات عبر أنشطة التداعي، وتسهل بالاعتماد عليها الوصول إلى معارف جديدة¹.

¹ محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي/ألكسو، الرباط، ص: 14.

الفصل الأول: التعبير الكتابي وأثره في اكتساب الملكة اللغوية

1- ماهية التعبير الكتابي

2- التعبير الكتابي واكتساب قواعد اللغة

العربية

تقوم عملية الاكتساب في جميع المستويات اللغوية على عدة مرتكزات، وتؤثر فيها عدة عوامل لغوية وغير لغوية، وإذا تحدثنا عن اكتساب قواعد اللغة نجد أن من أهم ما يؤدي دوراً أساسياً فيها استثمار طرق الاستعمال الواقعي الصحيح متمثلاً في الأداء الفعلي، ومن أهم أشكاله في الميدان التعليمي: التعبير، الذي من خلاله يمارس التلاميذ المكتسبات، وتبرز من خلاله القيمة التحصيلية للقواعد بالإضافة للمستويات الأخرى.

أولاً: التعبير الكتابي.

1- المهارات اللغوية:

1-1 مهارة الاستماع:

يعد الاستماع إحدى المهارات اللغوية، ويقصد به الإنصات والفهم والتفسير ولقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء في حالة الاستماع إيجابي فعال، إذ أنه يعمل على فك الأصوات التي تصل إليه من المرسل ويعمل على فهمها والحكم عليها حيث يسهم النحو في ذلك عن طريق الاستماع يكتسب الفرد المفردات، فتمو مهارة الاستماع تساعد في نمو الانطلاق في الحديث، والمستمع أقدر على فهم الجمل الطويلة والمعقدة.

2-1 مهارة المحادثة:

تعد المحادثة المهارة الثانية بعد الاستماع، وهي وسيلة للتعبير الأولي قبل مهارة الكتابة، والمحادثة وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكراراً وممارسة واستعمالاً في حياة الناس فالتركيب والأساليب والأنماط اللغوية المستخدمة في المحادثة هي عناصر النحو، فالقواعد ليست غاية في حد ذاتها، ولكنها وسيلة لصحة الأسلوب وسلامة التركيب وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل.¹

3-1 مهارة القراءة:

القراءة هي المهارة الثالثة من مهارات اللغة، ومن أهم شروطها: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وضبط الكلمات ضبطاً سليماً ليتسنى للقارئ فهم المعنى المقصود...، ويمد النحو الطلبة بالقدرة على اكتشاف الخطأ في المقروء أو المكتوب أو المسموع.²

4-1 مهارة الكتابة:

وللنحو علاقة متينة وجليّة بمهارة الكتابة، ويدعم هذا التكامل بين المعرفة بقواعد النحو والصرف، وما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات ما أشار إليه أبو حيان بقوله: « إن كثيراً من الكتابة مبني على أصول نحوية ».³

¹ راتب قاسم عاشور ومحمد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص: 259.

² أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، 2013 م، ص: 243.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2005م، ص: 103.

2- أهمية التعبير الكتابي:

يعد تعليم التعبير الكتابي غاية ووسيلة في حد ذاته، باعتباره حلقة الوصل بين جميع الأفراد والمجتمعات والبيئات « وغيرهم ممن تفصلهم عنهم المسافات الزمانية والمكانية »¹، ولكي تكتمل أهميته لا بد من توافر الوسائل التي تساعد على التعبير الصحيح والفصيح، ومن بين هذه الوسائل نجد: « المطالعة التي تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، والنصوص منبعاً للثروة الأدبية، وأيضاً القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتعة وهو تحقيق هذه الوسائل »².

إنّ التعبير يظهر مكوّنات وقدرات شخصية الكاتب أو المعبّر، ونوعية ما يكتب وجودتها والوسائل المستعملة في ذلك، كالمدة الزمنية للكتابة أو التعبير واستغلال المراجع والكتب واللغة المستخدمة « فالتعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة، ومؤشر دال على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف وتوظيفها في وضعيات جديدة»³.

3- أنواع التعبير الكتابي:

1-3 التعبير من حيث الأداء:

1.1-3 التعبير الشفوي: وهو أن ينقل الطالب ما يجول في خاطره، وحسّه إلى الآخرين مشافهة باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه والنبهة في الصوت، وفي ضوء ذلك فإنّ التعبير الشفوي عبارة عن أربع عمليات متزامنة: الأولى عقلية وهي الفكرة والثانية لغوية وهي الأسلوب، والثالثة صوتية وهي الكلام المنطوق، والرابعة ملمحية وهي الهيئة⁴.

2.1-3 التعبير الكتابي: وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء، خط)، وقواعد اللغة (نحو، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة⁵.

¹ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 151.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص: 32.

³ حورية مولاي، 08 ديسمبر 2016، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول و مبادئ، مجلة التعليمية، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد 3، ص: 152.

⁴ اللغة العربية و طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 161.

⁵ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د ط، 2006 م ، ص

التعبير الكتابي إجرائياً: هو المواضيع التي يكتب فيها التلاميذ ويدونونها في كراريس أو أوراق يطلب من الأستاذ في حصة التعبير الكتابي أو ما يسمى بإنتاج المكتوب.

2-3 التعبير من حيث الغرض:

1.2-3 التعبير الوظيفي:

وهو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من دفع العاطفة، وتوهج الخيال، وتدفع الموسيقى إلا ما قد تستدعيه الضرورة، ويضبط بقوانين معينة يلتزم بها ولا يجيد عنها. وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة: كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة .

2.2-3 التعبير الإبداعي: ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين، بأسلوب أدبي

مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر والتراجيح والتمثيلات والقصص الأدبي¹.

4- شروط التعبير الكتابي: يرى أغلب الباحثين في الميدان التعليمي، أن ثمة ثلاثة عناصر لا بد من توافرها لإنجاز التعبير، هي:

1-4 توافر المادة: بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول، يستمد ذلك من ينبوعين هما:

✓ يتجلى في الملاحظة المباشرة للعالم .

✓ يتمثل في الكتب التي تنقل إليه صورة عن عوالم غير معروفة لديه، وفي الأفلام والمسحومات.

2-4 وافر فنية القول ووسائله: وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة، وتحقيق التوازن

بين المبنى والمعنى، مع عدم الإسراف في استخدام نماذج من الجمل ذات الصيغة الأدبية خوفاً من التكلف الذي ينجح إليه بعض الناشئة.

3-4 توافر الدافع: ويتم هذا الشرط بعاملين، هما²:

✓ يتعلق بشخصية المعلم المواكب لروح العصر، المحب للقراءة، والذي يحيا حياة أدبية، ويخلق في صفه جواً من

التعاطف والمشاركة، ويحترم إبداعية ناشئته، فلا يفرض عليهم شكلاً معيناً، بل يكون مرناً، ويكشف طريقته وفق

الأجواء التي يتفاعل معها .

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 153.

² نفسه، ص: 125.

✓ يرجع إلى شخصيته الناشئة أنفسهم، بحيث يتخبرون الموضوعات الوثيقة الصلة بنفوسهم، على أن تكون ثمة أهداف لمناشطهم.

5- صور التعبير الكتابي :

✓ التعبير الكتابي من الصور: وهذا غالبا ما يكون في المرحلة الابتدائية والإعدادية، وعلى الأخص الابتدائية لحاجة التلميذ بأن يشغل أكثر من حاسة في سبيل تكوين جمل إنشائية مفيدة.

✓ الإجابات التحريرية عن الأسئلة المطروحة على التلاميذ: قد تدون الأسئلة على السبورة و يجب عليها التلميذ، أو تلقى عليهم الأسئلة و يجب عليها التلميذ كتابة على دفاترهم، وذلك في كلا الحالتين في جمل تعبيرية سليمة.

✓ كتابة الأخبار وتقديمها إلى مجلة الحائط المدرسية، وفي ذلك تعويد للتلميذ على الربط بين التلقي والكتابة بلغة سليمة، وبجمل مفيدة وواضحة المعنى تفي بالمطلوب من نشر الخبر.

✓ تلخيص القصص والمواضيع المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة، أو (تأليف) قصص ذات أغراض معينة وهادفة، وهذا النوع يزيد من قدرة التلميذ الكتابية الإنشائية.

✓ تحويل القصة إلى حوار تمثيلي كتابي، قد يكون ذلك في درس قرائي تاريخي أو ديني، حيث يطلب من التلميذ أن يحولوا قصة معينة إلى حوار تمثيلي مكتوب، وبعد الانتهاء، يؤخذ الأجود من كتاباتهم ويسند لكل تلميذ دور معين، بحيث ينفذ هذا الحوار تنفيذا تمثيلا شفويا¹.

✓ كتابة الرسائل للمناسبات المختلفة: شكر، تهنئة، تعزية، دعوة، استفسار...

✓ اختيار الكتابة في المواضيع الخلقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية أو غير ذلك.

✓ إعداد الكلمات الخطابية لإلقائها في المناسبات المختلفة، كالأعياد وغيرها.

✓ نثر الأبيات بأسلوب أدبي جيد².

¹ فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، د ط، 1998، ص:

282.

² نفسه، ص: 283.

6- أسس التعبير الكتابي:

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير الكتابي من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في القسم وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلبة وتقدمهم في التعبير، وهذه الأسس ثلاثة أنواع:

1-6 الأسس النفسية:

- ✓ يميل الطلبة الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، لذا يمكن للمعلم الناجح استغلال هذا الميل لدى التلاميذ الخجولين يشجعهم على التعبير عن مشاهداتهم وخبراتهم وعن الأشياء التي يحبونها ويرغبون فيها.
- ✓ ميل التلاميذ إلى المحسوسات، لذا على المعلم تشجيع التلاميذ للحديث عن مشاهداتهم المحسوسة، مثل الرحلات المدرسية، الرحلات العائلية، حديقة الحيوان، الأفراح... وأن يستعين المعلم بالصور... وتشجيع الطلاب على الحديث عنها.
- ✓ يميل التلاميذ إلى التقليد والمحاكاة، لذا قد يلجأ التلاميذ إلى تقليد المعلم في كلامه وحركاته و تصرفاته... لذا على المعلم أن يكون قدوة في تصرفاته وحركاته ولغته ومظهره وسلوكه¹.
- ✓ يقوم الطالب أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عن مراده، وتسمى هذه العملية التركيب. وهذه العمليات ليست سهلة على الطفل فعلى المعلم أن يأخذ الطلبة الصغار بكثير من الصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة، لا في التعبير وحده.
- ✓ يساهم الطالب في التعبير وتشتد حماسه له، إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفز على التعبير، ولذا كان على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود الطالب إلى التأثر والانفعال بها وتدفعهم للحديث عنها أو الكتابة حولها.
- ✓ يتسم بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي، وهذا عائد إلى نوع التربية التي ربي بها الطالب، أو إلى عيب جسدي وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوة، ويحيطهم بجمو من الطمأنينة، ويستطيع بحكمة ولباقة حثهم على المشاركة البسيطة في التعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم فيها.²
- ✓ صفة حب الظهور بأن التلميذ هو الأفضل من غيره، وحب المدح له من مدرسه صفة جيدة لو أحسن المدرس استغلالها بطريقة سليمة وجيدة.

¹ فتحي ذياب سبيتان، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر و التوزيع، 2010 م، ص: 126.

² راتب قاسم عاشور و فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص: 126.

2-6 الأسس التربوية:

✓ ليس للتعبير زمن معين، ولا حصة محدد، بل هو نشاط لغوي مستمر، يجب على المعلم أن ينتهز له كل فرصة، و أن يهيئ له نصيباً من كل حصة : فمجاله في حصة القراءة إجابة الطلبة عما يوجه إليهم من أسئلة فما فيما قرءوه أو في الصورة التي أمامهم في الكتاب وكذلك تلخيص المقروء و نقده .ومجاله في درس النصوص شرح المعنى، ونقد النص وتدوقه، ومجاله في درس الإملاء الإجابة عن أسئلة توجه إلى الطلبة في القطعة بعد أن يستمعوا إليها، وفي درس القواعد فرصة للتدريب على التعبير، فالقطعة التي تختار الأمثلة يجب مناقشة معناها أولاً، وهذا لون من ألوان التعبير¹

✓ الحرية... إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه، أو يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدتها، أو التي نوجهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد... ويكون حراً في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار، فلا تفرض عليه عبارات معينة يقع بها كلامه.

✓ ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، و التي تستثير اهتمامهم، وتجذب انتباههم.²

3-6 الأسس اللغوية:

✓ ضرورة مراعاة سلامة التركيب، واختيار الجمل، والتعبير عن الأفكار وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.

✓ مراعاة استخدام علامات التقييم وعلى المدرس أن يوضح كيفية استخدام كل علامة من هذه العلامات وتأثيرها في المعنى.³

✓ التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي.

✓ ازدواجية اللغة في حياة الطلبة، الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة و يتعامل في حياته اليومية بالعامية، فمن هنا يعمل على تزويد الطلبة بالغة العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد الفصيحة، وسماع وقراءة القصص المختلفة.⁴

¹ أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية و طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص: 160.

² محمد علي الصوريكي، التعبير الكتابي - التحرير - ، دار الكندي، ط 1: 2014م، ص: 22.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص: 83.

⁴ راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص: 127.

7- أهداف التعبير الكتابي:

- يهدف تدريس التعبير الكتابي وتعليم تقنياته إلى الوصول بالطالب إلى ما يلي:
- ✓ أن يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسة المواد التي يتعلمها باللغة العربية.
- ✓ أن يتدرج في اكتساب القدرة التعبيرية، بدءا من الوحدة اللغوية الأولى (الجملة، مرورا بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة، وصولا إلى الموضوع المتكامل المكون من أفكار متألفة في فقرات متناسقة مترابطة.
- ✓ أن يقلل من الأخطاء اللغوية - تدريجيا - أن يهتم بتنظيم كتاباته، من حيث: الخط، استعمال علامات الترقيم وتقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسة فيه.
- ✓ أن يرتقي - تصاعديا- بأسلوبه و إنتاجه التعبيري من حيث الاستخدام اللغوي وسعت الأفق الفكري، والابتكار الذهني .
- ✓ أن يتدرج في تناول الموضوعات، بدءا من الوصف الحسي، فشبه الحسي، فالخيالي، وصولا إلى النقد والتقييم والمحكمة .
- ✓ أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها، بعيدا عن العراقيل والقيود.¹
- ✓ تدريب المعلمين على مجاوزة التعبير المباشر غلى تعبير الفني المجازي ولاسيما موهوبين منهم.
- ✓ تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة.²
- ✓ العمل على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة بالإضافة إلى تقوية لغة التلميذ وتنميتها ، وتمكينه من التعبير السليم عن الخواطر، وحاجاته شفويا وكتابيا .
- ✓ مراعاة القواعد النحوية التي تعلمها، على نحو سليم في تعبيره الشفوي والكتابي.
- ✓ تمكين التلميذ من كتابة موضوعات وظيفية، كالرسائل الشخصية وتعبئة النماذج والاستمارات، كنموذج طلب وظيفة أو طلب جواز سفر... الخ، وتعبير عنها بصورة جيدة ومفهومة وبلغة صحيحة.³
- ✓ يعدهم للمواقف التي تتطلب الفصاحة والارتجال، فيتكلم بما يناسب المقام، ويختار الأسلوب الملائم للموقف.

وهذه الأهداف السامية تجعل من التعبير عملا ذا أهمية كبرى على اعتبار أنه يؤدي دورا بارزا في دراسة وتدريس اللغة العربية، ولذلك كان لابد من الاهتمام به اهتماما يتناسب ومكانة لغتنا العربية عند أبنائها من جهة، وعند مقارنتها مع غيرها من لغات العالم.⁴

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ص 165.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص 94.

³ فتحي ذياب سبيتان، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، ص 31.

⁴ فيصل حسين طحيمر، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ص: 271

8- مهارات التعبير الكتابي:

يسعى هذا النوع من التعبير إلى تنمية المهارات التالية :

- ✓ وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب.
- ✓ سلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية مع استخدام علامات الترقيم الصحيحة في مواضعها و وضوح الخط.¹
- ✓ استخدام اللغة الفصيحة وتماسك الجمل والعبارات.
- ✓ استخدام علامات الترقيم الصحيحة في مواضعها الصحيحة.
- ✓ الصدق في التعبير، بأن يكون صادرا عن عاطفة صادقة.
- ✓ التسلسل المنطقي والزمني للأفكار.
- ✓ اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار.
- ✓ القدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو الشعر والنثر في المكان المناسب.²
- ✓ المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- ✓ قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.
- ✓ المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.
- ✓ القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء للعبارة.
- ✓ القدرة على تلخيص موضوع ما، مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى والإحاطة بالعناصر الأساسية.³

9- طرق تدريس التعبير الكتابي:

الأصل في تعليم فنون اللغة وفروعها هو التكامل والشمول، فلا يجب أن نعلم التعبير بعيدا عن القراءة، ولا القراءة بعيدة عن الأدب، ولا الاستماع بعيدا عن القراءة والأدب، ولا النحو عن كل ما سبق. وذلك لأن الهدف هو إقدار التلميذ على التعبير الواضح الجميل.⁴

¹ نفسه، ص: 282.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص: 151.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص: 94.

⁴ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، 1999م، ط1، ص: 269.

تنقسم طرق تدريس مهارة التعبير الكتابي إلى قسمين، كما بيّنت أغلب الدراسات في الميدان التعليمي والتربوي، وذلك على النحو التالي:

1-9 الطريقة التقليدية:

تدور الطريقة التقليدية لتدريس التعبير في دائرة مغلقة، محوراً: اختيار الموضوع، ثم الحديث فيه، ثم الكتابة عنه، والمدرّس طبقاً لهذه الطريقة هو خازن المعرفة والمؤمن على أسرارها، وعلى التلميذ الالتزام بالعناصر التي حددها المعلم للموضوع، ليصبح بذلك التلميذ مستقبل وناقل للمعرفة من الأستاذ، وهكذا صارت حصة التعبير أكثر الحصص إهمالاً، وأقلها نشاطاً وتفكيراً. مما أدى إلى البحث عن طريقة أخرى تحقق أهداف التعبير بشكل أفضل.

2-9 الطريقة الحديثة:

وتشمل عدّة طرق ومناهج مستمدة في غالبها من منجزات الدرس اللساني الحديث وعلم النفس التربوي والتعليمي، إذ تستند في ذلك إلى بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات، لكونهما عملية واقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة.

وقد قدّم العلماء الباحثون المتخصصون في الحقل التربوي والتعليمي عدّة مقترحات لتطوير هذا التخصص لكي يعطي نتائج أفضل، وممن اقترح خطوات عملية واضحة نجد: علي أحمد مدكور، ويسمي مقترحه: **طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير¹**، والتي تشمل الخطوات التالية:

✓ مرحلة تحديد الموضوعات:

يطلب المدرّس من التلاميذ أن يحددوا الموضوعات التي يريدون التحدث عنها ثم الكتابة فيها. ثم يقوم بتسجيل الموضوعات المقترحة على السبورة.... وهكذا إلى أن يصل إلى عدد من الموضوعات تمثل جميع الاتجاهات والاهتمامات الموجودة لدى جماعات التلاميذ في الفصل، ويقوم كل تلميذ بتسجيل هذه الموضوعات لديه ليختار من بينها الموضوع الذي يناسبه ويؤدّ التعبير عنه.

✓ مرحلة البحث عن المعارف و الحقائق:

ينتقل التلاميذ مع المدرّس إلى المكتبة لقضاء بقية الحصة، حيث يقرأ كل تلميذ عن الموضوع الذي قرّر التحدث فيه ثم الكتابة عنه، وذلك تحت إشراف المدرّس الذي يقوم بتوجيه التلاميذ إلى كتب أو مجلات، وربما تكون مراجع بعض الموضوعات من المناهج المقرّرة عليهم، ولا بأس من إرشادهم إلى الاستماع إلى برنامج إذاعي يتحدث عن موضوع من الموضوعات المطروقة، أو مشاهدة برنامج متلفز، أو الاستماع إلى شريط مسجل، وربما تمّ عقد ندوة أو مناقشة حول

¹ نفسه، ص: 270.

موضوع من الموضوعات المطروحة. وفي هذه المرحلة يجمع كل تلميذ المعلومات والحقائق المتصلة بالموضوع الذي اختاره ثم يكتب المسودة الأولى للموضوع.

✓ مرحلة التعبير الشفوي:

في هذه المرحلة يناقش التلاميذ مع بعضهم البعض المعلومات والحقائق التي كتبوها في المسودات، وهنا يختار المدرس بعض التلاميذ ليقراً كل منهم موضوعه أمام زملائه الذين يقومون بمناقشته فيما كتب، بحيث تهدف المناقشة إلى إبراز جوانب القوّة وجوانب الضعف في (مشروع) الموضوع الذي أعدّه التلميذ، ودور المدرس في هذه المرحلة هو دور المنظم الذي يوزع النقاش ويعمّقه، لا يتدخله المباشر بالرأي فيه، وإنما بتساؤلاته المثيرة والمفتوحة.

✓ مرحلة كتابة الموضوع في صورته النهائية:

في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتحرير الموضوعات في صورتها النهائية، مع اعتبار الملاحظات والنقاط التي ثارت أثناء المناقشة في حصة التعبير الشفوي، ثم يعطونها للمدرس.

✓ مرحلة التقويم:

يقوم المدرس بتقويم الموضوعات وفقاً لمجموعة من المعايير التي ينبغي أن يتفق المدرس مع التلاميذ عليها قبل الكتابة، بحيث تكون مناسبة لنوعية الموضوعات المقترحة، ولأهداف تعليم التعبير عموماً.

وأياً كانت المعايير المتفق عليها، فإنه لا بد من مراعاة المعايير التالية في عملية التقويم¹:

- سلامة التحرير العربي (وتشمل مهارات الهجاء وعلامات الترقيم والخط).
- سلامة الأسلوب (وتشمل الصرف والنحو).
- سلامة المعاني.
- تكامل الموضوع.
- منطقيّة العرض.
- جمال المبني والمعنى.

✓ مرحلة المتابعة:

يسجل المدرس مجموعة من الأخطاء الهجائية والنحوية والأسلوبية والفكرية الشائعة في تعابير التلاميذ، ثم يقوم بمعالجتها معهم في اللقاءات القادمة، ويمكن استغلال دروس القراءة والأدب والنحو في معالجة هذه الأخطاء.²

¹ علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 273.

² نفسه، ص: 273.

يتضح لنا مما سبق أن مذكور حاول جاهدا إعطاء الحرية للمتعلم في اختيار الموضوع واختيار طرق البحث عن معلومات تعبيره من أجل تحقيق كفاءة تواصلية تمكنه من استعمال اللغة في مواقف تواصلية ومقامات مختلفة لأداء أغراض معينة.

10- صعوبات تعليم التعبير الكتابي:

إذا كان التعبير الكتابي وسيلة وغاية لتعليم التلميذ، فإن الهدف منه هو: إقدار المتعلم على التعبير - بشقيه - بلغة عربية صحيحة وسليمة، لكن هذا ما لم يتحقق في مدارسنا التعليمية، ولعل لذلك أسباب عديدة أثرت سلبا في تعبير المتعلم الكتابي، فالجتماع الأممي له دور في ذلك، ولعل عدد المتعلمين الكبير داخل القسم، وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم سببان آخران....، ويمكن تقسيمها إلى صعوبات تواجه المتعلم وأخرى تواجه المعلم.

1-10 صعوبات تواجه المتعلم: هناك صعوبات كثيرة يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- ✓ التعبير عملية ذهنية معقدة، يبدأ أولا بفكرة ما أو إحساس معين، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وأفعال وأسماء، ليألف منها جملا تكون نواة فقرة أو فقرات، تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته. وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجما لغويا غنيا قادرا على نقل ما يجول في خاطره، وإلى دراية بقواعد تركيب الجمل والفقرات، ومما لا شك فيه أنّ هذا من الصعوبة بمكان على الأطفال في مثل هذه السن¹.
- ✓ وينجم عن الصعوبة الأولى صعوبة أخرى، هي نفور كثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس، فإن المعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم، وذلك بتوخي الصبر والتروي ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجا بهم من السهل إلى الصعب.
- ✓ شعور الطفل بعدم أهمية التعبير، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه، ومن ثمّ على المعلم إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياتهم، وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة.
- ✓ سيادة العامية، وقلة الحصول اللغوي لدى المتعلم، فهو يتعامل باللّهجة العامية في المجتمع وبذلك فهو يشعر أن اللغة الفصحى ليست بلغة الحياة².

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص:148.

² راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص:144.

10-2 صعوبات تواجه المعلم:

- ✓ عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير و أهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جلّ جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.
- ✓ عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير، لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.
- ✓ عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للمتعلم، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه.
- ✓ التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير هو عملية كتابة موضوع يحدّد عنوانه على اللوح، ويطلب من طلابه التعبير عنه، متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.
- ✓ نفور بعض المعلمين من درس التعبير، لما فيه مشقة تصحيح الدفاتر.¹
- ✓ بعض المعلمين لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب طلبتهم على استعمالها في مواقف تواصلية حياتية جديدة.

11- كيفية التعامل مع صعوبات تعليم التعبير:

- من أجل النهوض بتعايير المتعلمين، وتطوير هذه العملية للاستفادة منها في اكتساب المهارات والكفاءات اللغوية، ينبغي على المعلم أن يلم بكيفية التعامل مع المشاكل التعليمية وخصوصيات تقديم الحلول بحسب المواقف والوضعيّات، كما عليه الحرص على ما يلي:
- إعطاء المتعلمين الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير.
- ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
- تعويد المتعلمين على الاطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة الطلبة، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم بالكتابة و التحدث.²
- تدريب التلاميذ على تلخيص ما يطالعون، وتدريبهم على استخدام المعاجم اللغوية والموسوعات ليتمكنوا من الرجوع إليها وقت الضرورة.
- التحدث أمام المتعلمين باللغة العربية الفصحى ليكون قدوة لهم، فيقلدونه ويحاكونه.³
- مراعاة الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير التلاميذ.
- تصحيح الأخطاء، وتقييم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية و اغناءها.¹

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص: 149.

² راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص: 147.

³ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص: 147.

ثانيا: التعبير الكتابي واكتساب القواعد النحوية:

1- الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية:

للقواعد النحوية أهمية بالغة في حياة الفرد، ذلك أن تعلمها يسهل عليه تكلم اللغة، لأنه بذلك يعرف صحيح الكلام من خطئه أثناء الأداء فهي تحمل المتعلم على التفكير وإدراك مواطن الأخطاء فيتجنبها، فهي بذلك : الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة، فعلى المعلم أن يعرض المادة على المتعلمين بطريقة ناجحة وفعالة، بحيث تتلاءم مع جهد المتعلم في تقبلها على نحو جيد، ثم تقرير المادة في أذهان المتعلمين لغرض استعمالها بطريقة عفوية .

1-1 القواعد النحوية المتعلقة بالفعل من قبل المتعلم:

يتفاعل المتعلم مع مجموعة قواعد محدودة جدا، يستطيع بواسطتها أن يتوصل إلى استنباط قواعد اللغة التي يملكها، وتلعب هذه القواعد دورا أساسيا في تطوير معرفته وكفايته اللغوية، تكون هذه العملية طبعا بمساعدة المعلم الذي يلعب دورا فعالا في تنمية قدرات المتعلم وهو ضروري في تزويده بالمادة التعليمية التي يعتمد فيها أساسا على مبدأ التدرج في عرض المادة.

وقد اعتبر تشومسكي اللغة "قدرة فاعلة غريزية وفطرية، هذه القدرة مختصة بالإنسان وحده، واعتبر القواعد آلة مولدة تستطيع أن تولد كل الجمل النحوية، لذلك فإن المتعلم يحتاج فقط إلى القاعدة التركيبية التي تمكنه من فهم وخلق ما يريد من الجمل في أية لغة يشاء"².

إن هذه القاعدة هي الأساس الذي يستطيع من خلالها أن يكون لنفسه تلك المعرفة الضمنية للقواعد، والتي تساعده في استعمال اللغة الاستعمال الصحيح، وبالتالي تظهر لدى المتعلم مؤشرات تنبئنا بأنه قد اكتسب تلك القواعد من خلال تطبيق بنى اللغة التي تعلمها على جوانب اللغة المختلفة، مثل معرفته للقواعد الصرفية والنحوية التي تربط المفردات بعضها ببعض في الجملة.

2-1 القواعد النحوية الجاري تعليمها بالفعل:

وهي تلك القواعد النحوية التي تدرس في قاعات الدرس "والتي تحاول إزالة الهوة بين علم اللغة من ناحية وتدريس اللغة من ناحية أخرى، وذلك بمحاولة ربط هاته القواعد اللغوية بالتجارب الواقعية للذين يستخدمون هذه اللغة وبالتالي للذين يتعلمونها"، إنها تعتمد أساسا على شروحات المعلم، أي تلك القواعد المجسدة في قاعة الدرس، سواء في إنتاجها(الحديث)

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص، 87.

²صفية طبنى، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المنبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،

أم في استقبالها (الفهم) في سياقات مختلفة تتظاهر فيها مقدرة المعلم على إيصال المعلومات من خلال الشروحات التي ترسخ المادة التعليمية في أذهان المتعلمين، وتدخل في ذلك طرق التدريس، أي اختيار المنهج المناسب لكل مادة، فالمعلم يسعى إلى إمداد المتعلم بالآلية التي يمكنه من خلالها أن يكون لنفسه كفاية لغوية وهي معرفة ضمنية تؤهله لأن يتكلم اللغة و يستعملها ضمن سياقاتها المختلفة¹.

2- علاقة التعبير الكتابي بالقواعد النحوية:

لا يمكن الاستغناء عن النحو عند تعلم أي فن أو فرع لغوي، فحتى عملية التعليم لا بد من استعمال جمل وتعابير صحيحة لغوياً، وخاصة نحوياً ليحدث الفهم، ومن جهة أخرى فإن المهارات اللغوية² تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة فالمستمع، والمتكلم، والقارئ، والكاتب، لا غنى لهم عن قواعد اللغة (ومنها قواعد النحو)، حتى تتم عملية الفهم والإفهام والاتصال والتواصل عن طريقها مع الآخرين بشكل سليم وصحيح وفعال". فسلامة التراكيب لغوياً وصحة الجمل نحوياً تؤدي إلى نجاح عملية التواصل خاصة التواصل الكتابي، فهو يختلف عن التواصل الشفوي الذي يستعين بأشكال التواصل الغير اللفظي كالإشارات والإيماءات....

فكلما تعلم المتعلم قاعدة نحوية، توجب عليه أن يضعها في تعبير-جملة أو جمل- سليمة، فهو يتدرّب على مهارة الاستماع عندما يصغي إلى أستاذه، وعلى مهارة القراءة عندما يقرأ سؤال التمرين، وحين يقوم بالإجابة على الأسئلة فإنه سيمرّن على التحدث إن كان السؤال يتطلب جواباً شفوياً، أو على التعبير الكتابي إن طلب الأستاذ إجابة مكتوبة، لذلك يعدّ منهج التكامل أفضل مناهج تعليم اللغة، إذ أن اللغة في أصلها كل متكامل.

أضف إلى ذلك ما للقواعد النحوية من تأثير كبير على الكتابة الإملائية للكلمات التي يتم إعرابها بالحروف- غير الحركات- كما في جمع المذكر السالم والمثنى، والأفعال الخمسة، والأمر عند كتابة الهمزة نحو: يجب أنبنأؤنا زملائهم في الدراسة، نخشى على أنبنأئنا..، فكتابة الكلمة تحدد وظيفتها النحوية ومنه يتحدد معنى الجملة وبالتالي النص، وأي خطأ في مراعاة القواعد النحوية يؤدي إلى تغيير في المعنى، أو فساد في التركيب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن دروس النحو مجال صالح لتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، إذا ما عولجت على أساس سليم³.

وما يمكن أن نستنتجه في الأخير أن العلاقة بين التعبير الكتابي والقواعد النحوية علاقة وطيدة لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال.

¹ صفيّة طنبى، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، ص: 8.

² عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء و الترقيم، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2008، ص: 36.

³ ينظر: حاجي فاطمة الزهراء، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة،

3- دور الملكة اللغوية النحوية في تعليم المادة النحوية:

إنّ متعلم النحو حسب ابن خلدون لا يكسب فصاحة ولا يثري لغة، وإنما هو يقوم اللغة التي يكتسبها المرء مما تلقنه وسمعه من كلامها و ما قرأه ووعاه من نصوصها....، ثم يأتي النحو بعد ذلك ليحيط هذا كله بسور منيع يحفظه وبناء محكم يجمعه¹ وهذا ما بينه العالم الفذ ابن خلدون الذي وضع وأكد على ضرورة تحصيل واكتساب الملكة اللسانية تحصيلًا إيجابيًا عن طريق الحفظ وممارسة كلام العرب ويتأتى هذا إلا بمحاكاة النماذج الصحيحة وتكرارها.

فالمملكة عند ابن خلدون فطرية وصناعية فطرية، تكتسب بالسماع حين ينشأ الطفل في وسط لغوي أو بيئة. وصناعية فهي مهارة تحدث عن طريق التكرار والمران والممارسة، فهي معرفة عملية وليست معرفة علمية بالقواعد.

أما الأستاذ القدير عبد الرحمان الحاج صالح فله رأي في مجال تعليم اللغة فنجده يقترح مرحلتين ينبغي الاعتماد عليهما تحصيلًا للملكة:

✓ امتلاك القدرة على التعبير السليم والتصرف العفوي في البنى اللغوية.

✓ بعد تمكن المتعلم من اكتساب الملكة اللغوية الأساسية، يمر إلى اكتساب مهارة التبليغ الفعّال وفق ما يقتضيه المقام².

إنّ تعلم اللّغة لا يقف عند حدود الألفاظ والمفردات، لأن ذلك لا يؤدي إلى اكتساب الملكة وتحصيلها، بل لابد من ضرورة امتلاك المتعلم لآليات تعلم اللغة بدءًا من معرفة استعمالها في توظيف ألفاظها وصياغة تراكيبها ومقامات كلامها وسياقاته وظروفه وملابساته، فالعبرة إذا بتراكيب اللغة لا بمفرداتها، إذ يتم تدريب المتعلم على اكتساب النماذج اللغوية التركيبية التي يتحقق بها التواصل والتفاهم والتعبير عن الحاجات والأغراض³....، وهذا ما يشير إليه ابن خلدون قائلاً: "اعلم أن اللغات كلّها ملكات شبيهة بالصنّاعة، إذ هي ملكات في اللسان، للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها. وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.

¹ محمد حسان، طرائق اكتساب العربية في ضوء نظرية ابن خلدون، مجلة آفاق العلوم، العدد السادس، 2017، جامعة الخلفة، ص: 108.

² أحمد بوعسرية، الملكة اللغوية عند عبد الرحمان الحاج صالح قراءة في تجليات المصطلح، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد 10، العدد 2017، 1، جامعة يحي فارس المدية: 24.17.

³ عبد العليم بوفاتح، أهمية الملكة في تعليم اللغة العربية عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، مجلة جسور المعرفة، العدد 10، جوان 2017، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ص: 130.

فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة، للتعبير عن المعاني المقصودة ، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم الغاية من إفادة مقصوده للسامع....، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال..¹.

ومما سبق نستنتج أن الملكة اللغوية أو النحوية لا تتأتى إلا عن طريق اكتساب المتعلم لحسن لغوي سليم يتعلمه فطريا من محاكاة الآخرين.

ويتقاطع هذا مع موضوع بحثنا في أن المتعلم قد يكتسب الملكة النحوية عن طريق كثرة المران والممارسة في التعبير عما في نفسه، عن طريق اللغة كتابة ومشاهدة، إذ أنّ ذلك يتحقق عندما يتعود على فكرة أن النحو أساس مهم يصلح ويقوم لسانه من الزلل وقلمه من الخطأ.

¹ عبد الرحمان ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (المقدمة)، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 2003، م1، ص: 574.

الفصل الثاني

دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو العربي

– السنة الأولى متوسط أنموذجاً –

1- تعليمية التعبير الكتابي في مرحلة التعليم

المتوسط.

2- حصة التصحيح و دورها في اكتساب المتعلم

للقواعد النحوية.

3- نتائج الدراسة.

سنقوم في هذا الفصل التطبيقي بتتبع تلك العلاقة التي تربط التعبير الكتابي كأحد أشكال الاستعمال الفعلي للغة المكتسبة، وبين القواعد النحوية التي تمثل أساس اللغة ونظام تركيبها والتأليف بين عناصرها، من خلال التطرق إلى :
 تعليمية التعبير الكتابي في - السنة الأولى متوسط -، وإلقاء نظرة مختصرة عن دروس الإنتاج الكتابي في التدرج السنوي للتعلمات سنة 1 من التعليم المتوسط، بالإضافة إلى دراسة نموذج تطبيقي حول اكتساب النحو في ضوء كتابات متعلم السنة الأولى متوسط. واقتصرنا على تحليل بعض النماذج المختلفة من تعابير تلاميذ السنة الأولى متوسط، لأن هذه السنة تعد مرحلة فاصلة تظهر فيها أوليات الاكتساب بشكل واضح، عكس المرحلة الابتدائية التي يقل فيها وضوح المكتسبات النحوية.

أولاً: تعليمية التعبير الكتابي في - السنة الأولى متوسط -:

مما لا شك فيه أن التعبير الكتابي هو الوعاء الذي تصب فيه حصيلة كل الميادين الأخرى، وهو المبتغى من وراء تدريس اللغة العربية، وبدوره يعد بمثابة ملمح تخرج للطور أو للسنة ويمكن من خلاله أيضاً أن نقف على مدى تحصيل وكتساب المتعلم للكفاءات والمهارات التي تنمو وتدل على تفعيل قدراته اللغوية والصوتية والأدائية والتعبيرية وبما في ذلك النحوية، وعلى هذا لا يمكن أن نصدر حكماً على مدى تحقق هذه الملامح النهائية إلا إذا قمنا بتحديد الأهداف والكفاءات الحتمية التي تسطر بداية.

ولا يمكن أن تتضح هذه الأهداف إلا من خلال تنفيذها في شكل إجراءات عملية وخطوات تدريسية تنتظم وتظهر من بداية الحصة إلى نهايتها، كما يتخلل ذلك آليات للتقويم والتصحيح.

وقبل عرض كل هذا وذاك لا بد أن نعرف أولاً الحجم الساعي المقرر لهذه السنة، التي اخترنا التطبيق عليها، لكي نتمكن من فهم سير الحصص وترتيبها والتوقيت المناسب لها ثم التعرف على مفهوم المقطع التعليمي والميادين المهيكلة له.

1- الحجم الساعي للسنة الأولى متوسط :

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق و إنتاجه	1 ساعة
2	فهم المكتوب 1(قراءة مشروحة)	1 ساعة
3	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	1 ساعة
4	فهم المكتوب(الدراسة الأدبية)	1 ساعة
5	إنتاج المكتوب	1 ساعة
6	أعمال موجهة	1 ساعة

2- المقطع التعليمي: يشتمل الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط على ثمانية مقاطع مرتبة ومتناسقة، ينجز المقطع التعليمي في مدة شهر ويحتوي على ثلاثة أسابيع للتعلم، وأسبوع للإدماج والتقويم والمعالجة، بحجم ساعي يقدر بأثنين وعشرين ساعة وهي منتظمة في ميادين كالتالي:

- ميدان فهم المنطوق و إنتاجه: ويهدف إلى صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفهي وقد تم إدراج نصوصه وطرائق تدريسه في دليل الأستاذ.
- ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة + البناء اللغوي): ويهدف إلى اكتساب المهارات القرائية والفهم والدراسة والمناقشة، فمن خلاله يشري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، ويتزود بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية، ومناقشة الظواهر اللغوية، والدراسة الأدبية التي يتناول من خلالها الظواهر الفنية والأساليب البلاغية، فيحصل الذوق الفني الأدبي.
- ميدان إنتاج المكتوب: (ما يهمننا في هذه الدراسة) وهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم ومنطقي منسجم وواضح، تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وفيه يتناول بالدراسة أنماطا أو تقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابيا بلغة كتابية سليمة، ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع، من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية¹.

¹وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، اللغة العربية السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني، تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال، موفم للنشر،

2-1 ملامح التخرج من الطور الأول (السنة الأولى المتوسط):

● الكفاءة الشاملة : في نهاية الطور الأول المتوسط يعزى من المتعلم أن يتواصل بلغة سليمة، ويقراً قراءة مسترسلة منغمة نصوصاً مركبة متنوعة الأنماط لا تقل عن 170 كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.

● الكفاءة الختامية لميدان إنتاج المكتوب (السنة الأولى المتوسط):

وما نستخلصه من الوثائق التربوية أن الكفاءة الختامية التي تستهدف من ميدان الإنتاج الكتابي في هذه السنة هو "أن ينتج كتاباً نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التركيز على النمطين السردى والوصفي، لا تقل عن عشرة أسطر في وضعيات تواصلية دالة"¹

3- كيفية تنفيذ التعليمات لميدان إنتاج المكتوب:

بما أن التعبير الكتابي هو عملية إنشاء موضوع وترجمة أفكار، مستبطنة في الذهن باستعمال اللغة وتحويلها إلى عمل وإنتاج كتابي، فإن طرق تدريسه تختلف باختلاف الفئات العمرية، إلا أن المتخصصين في بناء المناهج ووضعها في الجزائر أجمعوا على أنه يسير وفق خطوات التالية:

- ✓ تحديد الكفاءات المستهدفة من الموضوع المدروس.
 - ✓ التمهيد (مرحلة الانطلاق) ويكون الاستهلال بوضعية مناسبة للدرس، وتكون هادفة ومشوقة بغرض حصر التقنية المراد معالجتها أو النمط التعبيري المقصود (إخبار، وصف، حجاج، تلخيص...).
 - ✓ وضعية بناء التعليمات: توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة ولفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المدروسة بأسئلة توجيهية مع مراعاة التدرج والتسلسل، مثلاً: كيف نسمي الكلام الذي يليه الإمام في المسجد؟ هل يبدأ الإمام في صلب الموضوع مباشرة، ما طبيعة المقدمة في الخطبة... هل يوجد أنواع أخرى للخطب بعد مناقشتها واستيعاب التقنية، يتم استدراج المتعلمين إلى تعريف التقنية أو النمط ومعرفة أحكامها، تأتي بعد ذلك محاولات المتعلمين شفهيًا.
 - ✓ وضعية الاستثمار: في هذه المرحلة تعطى فرصة للمتعلمين للتحرير والإنتاج الكتابي في القسم، و ذلك بحل تمارين مقترحة موجودة في الكتاب إما بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي (عمل أفواج).
 - ✓ قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من التوظيف التقنية بلغة سليمة، مع توظيف المكتسبات والموارد المعرفية التي أخذت، يصحح الإنتاج وفق شبكة تقويم خاصة.
- * هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه تكون للأستاذ مع متعلميه وقفة على المشروع، يشرحه لهم ويطلبهم بإيجاز.

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني، مارس، 2016، ص: 33.

4- عملية التقويم أو تصحيح التعبير الكتابي:

بعد أن يقوم الأستاذ بمعاينة كتابات التلاميذ التعبيرية حسب الموضوع والتقنية المشار إليها وتقيد بما هو مطلوب، يضع شبكة الملاحظة والمتابعة والتقويم، هذه الشبكة تكون وفق معايير للتحقق من اكتساب المتعلم وتحكمه في الموارد المنهجية والمعرفية، سواء في ميدان الإنتاج الكتابي أو نشاط الإدماج.

بعد ذلك يقوم المتعلمون بقراءة كتاباتهم أو وضعياتهم، ويتخلل ذلك تقويم الأخطاء اللغوية والتعبيرية، ليتمكنوا من تقويم وتصويب تعلماتهم بوضع علامات على الشبكة العامة، وليتعلم الطريقة الصحيحة للكتابة سواء في المنهجية أو المعرفية... أو يقوم الأستاذ بالتصحيح الجماعي على السبورة ليستفيد المتعلمون من عثراتهم التعبيرية، أو يأخذ نموذج خاطئ يصحح جماعيا ويختتم التصحيح بوضعية ينهي بها الأستاذ درسه، وتتمثل في مطالبة المتعلمين بمحاولة أخرى للإنتاج الكتابي في المنزل بموضوع قريب من ميولاتهم، وتتمثل هذه الشبكة في الجدول الآتي¹:

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 2.

الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية - مرحلة التعليم المتوسط

- نموذج شبكة الملاحظة والمتابعة لتقوم ميدان الإنتاج الكتابي (الخاصة بالمعلم)

الرقم	المعايير	معايير التقييم																				
		المؤشرات																				
1	الاستهلال..	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	
2	الامتجبة طبيعية الموضوع																					
3	احترام حجم المنتج																					
4	وسيلة العرض المناسبة																					
5	عرض الفكرة																					
6	استخدام جمل تامة المعنى																					
7	توظيف الأفعال حسب أزميتها																					
8	توظيف التركيب والصيغ																					
9	توظيف الأساليب المناسبة																					
10	التشغيل الصحيح للمعنى																					
11	احترام علامات الإعراب																					
12	احترام الجنب المنهجي																					
13	عدم التناقض																					
14	توظيف علامات التقييم																					
15	استغلال السندات التوضيحية																					
16	طرح الرأي وتعليقه																					
17	تلازم الأفكار مع الموضوع																					
18	الاجاز قيمة																					
19	الاستدلال .																					
20	القرح حل، إيدار رأي																					

ملاحظة: - صيغ المؤشرات في شكل مصادر لينس للمعلم اشتاق أقوال قابلة للملاحظة والتقييم بما يتناسب وطبيعة الموضوع والتعلم كما يمكن اقتراح مؤشرات أخرى.
- الأرقام: 0/1/2 هي رموز وليست عددا من النقاط.

أفريل 2016

24Page

5- المباحث النحوية و الموضوعات التعبيرية للسنة الأولى متوسط:

إن الناظر والمتفحص في التدرج السنوي الخاص بالسنة الأولى متوسط يلحظ للوهلة الأولى أن:

- الموضوعات متداخلة.
- يوجد خلط وعدم ترتيب منطقي للمباحث النحوية المقررة.
- كثافة الدروس بالنسبة للسنة الأولى متوسط.
- صعوبة المصطلحات المستخدمة في المقرر.

الموضوعات التعبيرية	المباحث النحوية	المقطع
1 آداب تناول الكلمة - تصميم نص	1 النعت الحقيقي	المقطع الاول : الحياة العائلية
2 نمط السرد	2 أزمنة الفعل	
3 الإنتاج والتصحيح	3 الضمير وأنواعه	
1 الوصف	1 النعت السبي	المقطع الثاني : حب الوطن
2 تقنية تحرير مقدمة	2 الأسماء الموصولة	
3 الإنتاج والتصحيح	3الفاعل	
1 الوصف المادي والمعنوي	1 المفعول به	المقطع الثالث : عطاء الإنسانية
2 التلخيص	2 نائب الفاعل	
3 الإنتاج والتصحيح	3 همزة الوصل	
1 بناء فقرة وصفية	1 المبتدأ والخبر	المقطع الرابع : الأخلاق و المجتمع
2 بناء فقرة سردية	2 كان وأحواتها	
3 الإنتاج والتصحيح	3 جمع التكسير	
1 تكملة فكرة	1 إن وأحواتها	المقطع الخامس : العلم و الإكتشافات العلمية
2 أدوات الربط	2 جمع المذكر السالم	
3 الإنتاج والتصحيح	3 جمع المؤنث السالم	
1 الوصف من العام إلى الخاص	1 أسماء الإشارة	المقطع السادس : الأعياد
2 المزج بين الوصف والسرد	2 المفعول لأجله	
3 الإنتاج والتصحيح	3 التاء المفتوحة والتاء المربوطة	
1 ما يفيد التوكيد وما يفيد التعليل	1 المفعول معه	المقطع السابع : الطبيعة
2 تحرير نص منسجم	2 الحال	
3 الإنتاج والتصحيح	3 أنواع الحال	
1 تحرير موضوع يتضمن قيمة وموقف	1 المفعول لأجله	المقطع الثامن : الصحة و الرياضة
2 ما يفيد التشبيه وما يفيد التفاضل	2 همزة في وسط الكلمة	
3 الإنتاج والتصحيح	3 همزة في آخر الكلمة	

6- نظرة مختصرة على دروس الإنتاج الكتابي في التدرج السنوي للتعلمات (السنة الأولى متوسط) :

إن الناظر والمتفحص في التدرج السنوي الخاص بالسنة الأولى متوسط يلحظ للوهلة الأولى أنه قد تم توزيع الدروس بطريقة متناسقة تراعي التدرج في بناء المعارف حيث تتماشى مع قدرات متعلم انتقل من مرحلة عمرية إلى مرحلة جديدة من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط، ذلك أن هذه السنة بالذات تمثل القاعدة الأساسية التي ترسى فيها دعائم التعلم والاكساب، ويفترض أنه في هذه المرحلة تكتمل كفاءات المتعلم اللغوية والتواصلية، وعلى هذا الأساس بدأ التدرج السنوي للتعلمات للسنة الأولى متوسط بأول وأهم درس يخص بناء الكفاءة التواصلية الخطابية للمتعلم وهو آداب تناول الكلمة وتصميم نص، ثم يتعرف بعدها مباشرة على نمط السرد، بعد ذلك تأتي حصة الإنتاج والتصحيح التي يدمج فيها المتعلم مكتسباته التي تطرق إليها في المقطع ويستفيد من النصوص المسموعة والمكتوبة وتكون في حصتين، الحصة الأولى: الإنتاج والقراءة (العرض)، والحصة الثانية: التصحيح والتقييم والمعالجة.

أما المقطع الثاني فأول موضوع للتعبير فهو تقنية الوصف ثم يليه الأسبوع الثاني تقنية تحرير مقدمة، مباشرة بعدها الإنتاج والتصحيح والإدماج، أما المقطع الثالث فخصص لأنواع الوصف (الوصف المادي والوصف المعنوي) ثم تقنية التلخيص فالإدماج والإنتاج بعد ذلك بناء فقرة وصفية ثم بناء فقرة سردية ثم تكملة الفكرة وأدوات الربط ثم الإنتاج والتصحيح.

ثم العودة إلى الوصف من العام إلى الخاص والمزج بين الوصف والسرد ثم الإنتاج والتصحيح، بعد ذلك ما يفيد التوكيد وما يفيد التعليل، ثم تحرير نص منسجم فالإنتاج والتصحيح ثم يحزر موضوع يتضمن قيمة وموقف بعده، ما يفيد التشبيه وما يفيد التفاضل وأخيرا الإنتاج والتصحيح.

وما نستنتجه من خلال المواضيع أنها تتوزع دوريا بين الدروس التي تخص المنهجية ثم الدروس التي تخص عرض التقنية أو النمط ثم الإدماج والإنتاج والتصحيح، فمثلا يؤخذ النمط ثم تقنية كتابة مقدمة ثم الإدماج في ذلك... وهكذا.

ثانيا: نموذج تطبيقي حول كيفية اكتساب بعض قواعد النحو في ضوء كتابات متعلم السنة الأولى متوسط:

1- الدراسة الميدانية:

إن هذه الدراسة شملت أقسام السنة الأولى متوسط للمتوسطات الثلاث: حسيبة بن بوعلي بالأغواط، طنجاوي الحاج بقصر الحيران، و بلهوشات بوزيد بتاجموت، حيث تراوح عدد المتعلمين في كل قسم حوالي 35 متعلما، وكانت العينة

عشوائية بين صنفى الذكور والإناث، وتمت معاينة وإجراء الدراسة فى الإنتاج الكتابى فى نشاطين مختلفين، الأول فى ميدان إنتاج المكتوب والثانى فى الوضعية الإدماجية التقييمية التى تؤخذ فى آخر المقطع التعللى.

2- أهداف الدراسة:

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى أهمية التعبير الكتابى فى اكتساب القواعد النحوية بغية الوصول إلى تحديد القواعد النحوية المستخدمة فى اللغة المكتوبة، وكذلك فى قراءات المتعلمين لإنتاجاتهم الكتابية (اللغة المنطوقة)، ومدى تحكم المتعلمين فى اللغة الفصحىة .

3- إجراءات الدراسة الميدانية:

قمنا بدراسة استطلاعية مع الأساتذة حول اكتشاف الموضوعات الأكثر رغبة فى الكتابة عنها لدى المتعلمين وتبين لنا أن أهم الموضوعات التى يميل إليها المتعلمون هى: الوطن، الأسرة، الطبيعة، الأعياد...، فهى تلامس واقع حياتهم وبالتالي يسهل عليهم الكتابة فيها ومن خلال ذلك حاولنا أن نرصد ذلك بالاعتماد على قواعد التقييم فى إطار الجيل الثانى للمقاربة بالكفاءات، والتى استقينها من منهاج التعليم المتوسط والوثيقة المرافقة له، وكذلك الاستعانة بشرح الأساتذة الأفاضل لطريقة تدريس التعبير الكتابى وتصحيحه.

المقطع	الميدان	المحتوى المعرفى	المستوى
السادس (الأعياد)	إنتاج المكتوب	المزج بين الوصف والسرء الوصف من العام إلى الخاص (إدماج)	السنة الأولى متوسط
الكفاءة الختامية للمقطع :			
ينتج المتعلم نصا منسجما متناسقا بلغة سليمة يتحدث فيه عما يميز علاقات الناس فى الأعياد موظفا:			
- الوصف من العام إلى الخاص.			
- المزج بين السرد والوصف.			
- أسماء الإشارة.			

4- الموارد المستهدفة :

- الاستفادة من النصوص المسموعة والمكتوبة المطروحة فى المقطع.
- استثمار الرصيد المعجمى واللغوى وحسن توظيفهما فى إنتاجه الكتابى.

- استغلال القواعد اللغوية وحسن استثمارها وتوظيفها.
- تقويم لسان المتعلم (تعبيره ولغته وأفكاره) وقلمه (قلة أخطائه النحوية والصرفية).
- حسن توظيف علامات التقييم والروابط (اللغوية-الزمنية).

المراحل	الزمن	الوضعية التعليمية التعلمية
وضعية الانطلاق	5 دقائق	إذا تأملت "اليومية" أو الأجندة، رأيت أياما مكتوبة بلون مختلف س: لم ميزت هذه هذه الأيام عن غيرها؟، ج: لأنها تمثل أعياد ومناسبات س: ما هي أنواع الأعياد التي تعرفها؟، ج: أعياد وطنية، دينية، عالمية
وضعية بناء التعلم	10 دقائق	1- تقديم الموضوع: لا شك أن الأعياد ليست مجرد أيام عادية، إذ فيها الكثير من الأجواء التي لا نراها كل يوم. فما هي هذه الأجواء؟ التعليمية: (اكتب نصا منسجما بلغة سليمة تتكلم فيه عما يميز علاقات الناس في العيد وأجواء الفرحة فيه، موظفا نمطي الوصف والسرد والأسماء الإشارة والمفعول لأجله علامات الوقف). 2- الإنجاز و المتابعة: توزيع أوراق على المتعلمين. مطالبة المتعلمين الكتابة في موضوع التعبير المختار في ضوء المعايير التي حددت بعد شرح تقني الوصف والسرد في الدروس السابقة.
	20 دقيقة	- يشرع المتعلمون في إنجاز ما طلب منهم معتمدين على أنفسهم - يتدخل الأستاذ عند الحاجة لتصويب فكرة أو صياغتها أو توضيح معنى أو كلمة... - الالتزام بالفصحى أثناء الكتابة وتجنب العامية. - تحديد زمن الكتابة ليتسنى لهم قراءة ما كتبوه. - التقيد بالمنهجية: المقدمة، العرض، خاتمة. - مراعاة السلامة اللغوية، توظيف القواعد النحوية والصرفية. - التركيز على النمط المدروس أو التقنية. - الوقوف على نقاط القوة والضعف في كتاباتهم وتوجيههم إلى تصحيح أخطائهم بأنفسهم مع تقديم أوراق تخص شبكة التقويم والملاحظة.

<p>3- العرض و المناقشة: -ترك الحرية للمتعلمين لتقديم عروضهم.</p> <p>-تقديم العروض المنجزة مع مراعاة الوقفة السليمة .</p> <p>الهدوء- استعمال اللغة الفصحى - ترتيب الأفكار - المحافظة على مضمون النص - توظيف المكتسبات اللغوية والمعرفية.</p> <p>الاستماع إلى التعابير ودعوتهم إلى الإنصات جيدا إلى زملائهم مع تدوين الأخطاء اللغوية في القراءة ونطق الكلمات.</p> <p>-تتمين الجهود وتصويب الأخطاء باستوقاف المتعلمين عند القراءة خاصة في النطق الخاطيء لأواخر الكلمات فيحاول المتعلم أن يصحح لنفسه إن استطاع وإلا يشار إلى أحد زملائه فيصوب له ويستذكر القاعدة والعللة في ذلك.</p>	
---	--

تقويم الإنتاجات:

اعتمادا على الجدول التالي يقوم المتعلمون بإنتاجاتهم، ويُنوّن شبكة خاصة بهم، تسمى شبكة التصحيح الذاتي

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	- توظيف الوصف - توظيف أسماء الإشارة، المفعول لأجله - توظيف الجنس، الطباق، التشبيه - احترام علامات الوقف		
سلامة اللغة	- احترام قواعد النحو و الصرف و الإملاء		
الانسجام	- تسلسل الأفكار - تلاؤمها مع الموضوع		
الإتقان	- حسن العرض - مقروئية الكتابة		

- يسقط إنتاجه على المعايير والمؤشرات.

- يعين مواضع التحكم وعدم التحكم.

- يصدر حكما بنفسه على ذلك.

- يضع المتعلمون ملاحظات ليتعلموا الطريقة الصحيحة للكتابة في الوضعيات والدروس القادمة.

ملاحظة :

- هذه الوضعية الجزئية الأولى ونفس الأمر مع الوضعية الجزئية الثانية، أما الأسبوع الثالث فيخصص للتصحيح والتقويم الجماعي.

وبما أن التعبير هو الهدف الأهم والحصيلة النهائية للمهارات الأخرى، فإن تقويم اكتساب التعليمات النحوية لا يظهر إلا في ترسيخها في وضعيات تواصلية ذات دلالة شفها ثم كتابيا، و بالتالي كان لزاما على جميع الأساتذة أن يستثمروا حصة التعبير الكتابي ليتمكنوا من عملية التقويم، والمعالجة الآنية سواء في نفس الحصة أو في نفس الأسبوع، أو حتى في الوضعية التقويمية الإدماجية، التي يدمج فيها المتعلمون ثلاث دروس للقواعد النحوية في المقطع الواحد.

5- تحليل لكتابات المتعلمين و تشخيصها:

بعد الانتهاء من عملية الكتابة والتقويم الذاتي جمعنا الأوراق وتأتي بعد ذلك عملية تصحيح الأستاذ، وتحليل الكتابات في ضوء المعايير المطلوبة بالاعتماد على تقنية تصويب الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية وذلك بإحصائها والتمييز بين المباحث النحوية الصحيحة والمباحث النحوية الخاطئة، وقبل ذلك كله، قمنا باحتساب المباحث النحوية العامة وفروعها المستخدمة أكثر في تعابير التلاميذ والموضحة في الجدول الآتي:

المباحث النحوية العامة المستخدمة	فروعها الأكثر استخداما في تعابير المتعلمين
الجملة الإسمية	المبتدأ والخبر وأنواع الخبر كان وأخواتها وأنواع خبرها إن وأخواتها وأنواع خبرها
الجملة الفعلية	الفعل الصحيح والمعتل الفعل اللازم والمتعدي الفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم الماضي والمضارع والأمر الماضي المبني وأنواعه المضارع وأنواعه، المعرب والمبني الفاعل بكل أنواعه الضمير بأنواعه أسماء الإشارة

الأسماء الموصولة أسماء الاستفهام	
أدوات نصب المضارع وجزمه	الأدوات
المفعول به، المفعول فيه، المفعول المطلق، المفعول لأجله	المفعولات
حروف الجر، حروف العطف	الحروف
جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم جمع التكسير	الجموع
النعته الحقيقي والنعته السببي	النعته

متوسط الاستخدام	تكرارها	المباحث النحوية الأكثر بروزا في هذه التعبيرات	الموضوع الأول
3.8=1.9+1.9	38= 19+19	1 - المبتدأ والخبر	الأعياد
3.6	36 مرة	2- الفاعل	
0.6	06	3- كان وأخواتها	
0.4	04	4- إن وأخواتها	
1.9	19	5- الفعل الماضي	
6.4	64	6- الفعل المضارع المرفوع	
6.9	69	7- الإسم المجرور	
4.7	47	8- المضاف إليه	
2.4	24	9- المفعول به	
1.8	18	10- المفعول فيه (الظرف)	
1.5	15	11- المعطوف	
1.9	19	12- النعته	
0.9	09	13- الضمير	
0.8	08	14- إسم الإشارة	
37.7	377		

$$\frac{\text{مجموع التكرارات المبحث النحوي الواحد}}{\text{عدد التلاميذ الذين استخدموا المبحث النحوي}} = \text{متوسط الاستخدام}$$

نسبة الاستخدام الصحيح والخاطئ:

المباحث والاستعمالات النحوية المستخدمة في الأوراق العشرة : 377

الاستخدام الصحيح : 328

الاستخدام الخاطئ : 49

$$100 \times \frac{\text{الاستخدام الصحيح}}{\text{الاستخدام الصحيح + الخاطئ}} = \text{نسبة الاستخدام الصحيح}$$

$$\% 87 = 100 \times \frac{328}{377} = \text{نسبة الاستخدام الصحيح}$$

$$100 \times \frac{\text{الاستخدام الخاطئ}}{\text{الاستخدام الصحيح + الخاطئ}} = \text{نسبة الاستخدام الخاطئ}$$

$$\% 12.99 = 100 \times \frac{49}{377} = \text{نسبة الاستخدام الخاطئ}$$

التحليل والتفسير:

- نلاحظ أن المباحث الصحيحة التي وفق المتعلمون في استخدامها هي: الاسم المجرور والمضاف إليه والفعل المضارع المرفوع و المبتدأ والخبر. فهذا يدل على سهولة هذه المباحث في أذهان المتعلمين وتوافقها مع النمطين: السردى والوصفي، أضف إلى ذلك أنها أقرب إلى العامية في بساطة تركيبها، ثم تدرج المباحث النحوية الأخرى.
- نلاحظ أن نسبة الاستخدام الفعل المضارع أكثر من الفعل الماضي لأنه يتناسب ونمط السرد، الذي يقتضي الفعل الدال على وصف الحدث المتعلق (بمناسبة العيد) وهو أسهل الأنماط بالنسبة للتلاميذ.

- أغلب الأخطاء كانت في استعمال حروف الجر، استعمالاً صحيح حسب السياق، فبدل استخدام : عن يستخدمون على، أضف إلى ذلك التعريف والتذكير في المبتدأ أو الخبر، مثلاً: العيد الفطر وفي النعت،... والفعل المضارع كذلك خصوصاً الأفعال الخمسة لا تظهر غالباً في الجمع.

الموضوع الثاني	المباحث النحوية الأكثر بروزاً في تعبيرات المتعلمين	تكرارها	نسبة الإستخدام
الطبيعة	-1 المبتدأ والخبر	32=9+23	3.2
	-2 الفاعل	14	1.4
	-3 كان وأخواتها	01	0.1
	-4 إن وأخواتها	05	0.5
	-5 الفعل الماضي	14	1.4
	-6 الفعل المضارع المرفوع	22	2.2
	-7 الإسم المجرور	36	3.6
	-8 المضاف إليه	20	2.0
	-9 المفعول به	07	0.7
	-10 المفعول فيه	01	0.1
	-11 المعطوف	10	1.0
	-12 النعت	23	2.3
	-13 الضمير	08	0.8

نسبة الاستخدام الصحيح والخاطئ

المباحث والاستعمالات النحوية المستخدمة في الاوراق الخمسة: 184

الاستخدام الصحيح: 159

الاستخدام الخاطئ : 25

$$\text{نسبة الاستخدام الصحيح} = \frac{159}{184} \times 100 = 86.41\%$$

$$\% 13.58 = 100 \times \frac{25}{184} = \text{نسبة الاستخدام الخاطيء}$$

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه من نتائج في هذا الموضوع أن:

- موضوع الوصف موضوع شيق يجذب المتعلمين منذ المرحلة الابتدائية لأنه يتناسب وميولهم وأحاسيسهم فيسهل لهم التعبير عن الطبيعة وخصوصا فصل الربيع.
- أغلب الأخطاء في هذا الموضوع اقتصر على الاستخدام الخاطيء للتعريف والتنكير، وهذا ما وجدناه في النعت، ومثاله: طبيعة الخلابه، بمنظر الطبيعية، فصل الجميل.....، وكذلك الاسم المجرور: لتأكل من أعشاب، لتجلب الرحيق من أزهار، ونجد بين الفينة وأخرى التكرار في العبارات والمعاني.
- نلاحظ أن النسبة الأكبر في المباحث النحوية هي الاسم المجرور، النعت، الفعل الماضي، الفعل المضارع والجمله الاسمية.

الموضوع الثالث	المباحث النحوية الأكثر بروزا في تعبيرات المتعلمين	تكرارها	متوسط الاستخدام
العلم	1- المبتدأ والخبر	18	1.8
	2- الفاعل	17	1.7
	3- كان وأخواتها	14	1.4
	4- إن وأخواتها	12	1.2
	5- الفعل الماضي	20	2.0
	6- الفعل المضارع المرفوع	51	5.1
	7- الاسم المجرور	56	5.6
	8- المضاف إليه	38	3.8
	9- المفعول به	16	1.6
	10- المفعول فيه	13	1.3
	11- المعطوف	12	1.2
	12- النعت	12	1.2
	13- الضمير	15	1.5

نسبة الاستخدام الصحيح والخاطئ

المباحث والاستعمالات النحوية المستخدمة في الأوراق الخمسة: 294.

الاستخدام الصحيح: 252

الاستخدام الخاطئ: 42

$$\text{نسبة الاستخدام الصحيح} = \frac{252}{294} \times 100 = 85.71\%$$

$$\text{نسبة الاستخدام الخاطئ} = \frac{42}{294} \times 100 = 14.28\%$$

الاستنتاج:

نلاحظ أن المباحث النحوية الأكثر استعمالاً في تعابير المتعلمين الخاصة بموضوع العلم، هي: الفعل المضارع المرفوع، والاسم المجرور والمضاف إليه، فموضوع العلم هو هدف يمس واقع المتعلم، كما أن أغلب القواعد النحوية الصحيحة والمستعملة في تعابيرهم مشابهة لقواعد العامية.

باستثناء مواضيع أخرى مثل: إن وأخواتها، المعطوف، والنعت...، فقد لاحظنا وقوع أخطاء كثيرة فيها.

ولعلّ رفع نسبة الصواب يرجع إلى عدم شكل الكلمات، فكل كلمة تظهر على أنها صحيحة ولا يظهر الخطأ إلا في المنصوبات لظهور الألف أو الياء والنون...، ولو طلب من التلاميذ شكل الكلمات لاختلقت النتيجة.

ثانياً: حصة التصحيح ودورها في اكتساب المتعلم للقواعد النحوية:

بعد عملية تحليل أوراق المتعلمين وعرض النتائج، ضربنا موعداً مع نفس الأساتذة للحضور إلى حصة التعبير الكتابي لنتمكن من استقراء الموضوع وضبطه.

وقد اتضح أنها حصة مهمة جداً في اكتساب المتعلم للمزيد من التعلّمات ولدورها المهم في ترسيخ رصيده اللغوي وتصحيح التمثلات الخاطئة لديه، ويمكن لنا أن نلخص سير الحصة في المراحل التالية:

✓ التذكير بالنمط المدروس.

- ✓ دعوة المتعلمين إلى جلب أوراقهم ودفاترهم.
 - ✓ اختيار الأستاذة لعينة عشوائية من التعابير الصحيحة والخطئة.
 - ✓ قراءة المتعلمين لتعابيرهم مدة 5 دقائق.
 - ✓ أثناء عملية القراءة يشار إلى الأخطاء في اللغة المنطوقة وتصويبها عن طريق تصحيح المتعلمين لبعضهم البعض، بمساعدة الأستاذة بالإتيان بالبدل ثم التحليل، وذلك من خلال تذكر الدروس.
 - ✓ أما الأستاذة الثانية فقد وضعت جدولاً يحتوي على الخطأ ونوعه والصواب، ثم كتبت نموذجاً لموضوع كثرت فيه الأخطاء لاستخراج الأخطاء الشائعة ثم ذكر نوعها، وفي نفس الوقت التذكير بالدرس وهكذا، وهذا ما يسمى بالتغذية الراجعة أو المعالجة الآنية.
 - ✓ ثم اختتم الحصّة بكتابة أحسن موضوع نموذجي، مع ذكر اسم صاحبه في الأعلى ليقتردي به الآخرون في الكتابة.
- * وهناك من يقوم بكتابة موضوع جماعي نموذجي من خلال محاولات المتعلمين، مع التوظيف الصائب للقواعد النحوية من حين لآخر، ويراعى في ذلك استنطاق التلاميذ متوسطي المستوى أو غير متمكنين من التعبير السليم لتقديم فرصة أكثر لهم.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى أداء الذكور أكثر من الإناث في المتوسطات الثلاث.
- أن أكثر القواعد استخداماً في اللغة المنطوقة والمكتوبة للتلاميذ في الفعل الماضي والمضارع والمبتدأ والخبر وبنسبه أكبر الاسم المحرور والفاعل والنعت
- أن للتعبير الكتابي دورهم في اكتساب المتعلم القدرة على التصرف العفوي في اللغة واكتسابه للثروة المعجمية والنحوية...، وهذا ما يساعده على حسن الاستعمال في التواصل اليومي.
- توظيف الآليات المكتسبة المناسبة لكل موقف تواصلية والتحدث بتلقائية.
- يكسب المتعلم مهارة الاستعمال العفوي للتركيب والربط بين العمل وتكوين جمل ونصوص لغوية متسلسلة (الانسجام و الملاءمة).

- عملية اكتشاف الأخطاء التي يرتكبها بمثابة تغذية راجعة (التغذية الراجعة ينظر إليها كعملية تقويم تقع بين معطين، المعطى الأول هو الهدف الذي يراد الوصول إليه والمعطى الثاني هو المستوى الذي تم الوصول إليه)¹ للمتعلم، فيستحضر المتعلم ذاكرته و يصحح أخطاءه بنفسه أو بمساعدة زملائه وأستاذه.
- ضرورة الاهتمام بحصة التعبير لأنه المجال الوحيد الذي يستطيع فيه المتعلم أن يتدرب فيه على الاستخدام الجيد للمباحث النحوية.

¹ أحمد قندوز - الشايب محمد الساسي، دور التغذية الراجعة الشفوية والتغذية الراجعة السمعية البصرية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى المدرسين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 - سبتمبر 2013، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة.

خاتمة

وفي آخر هذه الجولة البحثية وانطلاقاً من الدراسة التحليلية الإحصائية، التي حاولت أن تبحث عن دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو في السنة أولى متوسط، توصلنا إلى تسجيل جملة من النتائج والمقترحات سنذكرها في النقاط التالية:

- إنَّ الوعي بأهمية العملية التعليمية، يقتضي بالضرورة وجود مرتكزات معرفية سابقة تستثمر نتائجها لغاية كبرى هي: تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية.
- إنَّ المهارات اللغوية - عموماً - عبارة عن كل متكامل، تقوم برفع تحصيل نشاط التعبير الكتابي.
- بما أنَّ التعبير هو الهدف الأهم والحصيلة النهائية للمهارات اللغوية الأخرى، فإنَّ تقوم اكتساب التعلّات النحوية لا يظهر إلا في ترسيخها من خلال وضعيات تواصلية ذات دلالة شفهيًا ثم كتابيًا، و بالتالي كان لزاماً على جميع الأساتذة أن يستثمروا حصة التعبير الكتابي ليتمكنوا من عملية التقويم والمعالجة الآنية سواء في نفس الحصة أو في نفس الأسبوع أو حتى خلال الوضعية التقويمية الإدماجية التي يدمج فيها المتعلمون ثلاث دروس للقواعد في المقطع الواحد.
- إنَّ التعبير الجيد هو التعبير الذي تطبق فيه القواعد اللغوية خاصة النحوية منها.
- إنَّ التعبير الشفهي مرتبط بالتعبير الكتابي، ارتباطاً علمياً، إذ تتداخل التقنيات في كثير من الأسس، وإن كان التعبير الشفوي أكثر صعوبة.
- اتضح جلياً أنَّ أغلب أساتذة اللغة العربية في الطور الأول المتوسط يربطون ربطاً مباشراً بين عملية تقويم اكتساب القواعد النحوية، من خلال توظيفها في التعبير الكتابي وخصوصاً بعد تبني المنظومة التربوية الجزائرية للمقربات الحديثة كالمقاربة التواصلية التي تهدف إلى تمكين المتعلم من توظيف تعلّماته في الاستعمال، سواء الشفهي أو الكتابي.
- إنَّ عملية اكتشاف الأخطاء في مرحلة التقويم تعد تغذية راجعة للمتعلم.
- إنَّ تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط يوظفون أغلب القواعد النحوية التي درسوها سابقاً، غير أن نوعية التوظيف تختلف، فالمواضيع الأكثر استعمالاً والقريبة من ميولاتهم ينجحون في توظيف القواعد النحوية فيها، في حين نجد أنهم يخطئون كثيراً في توظيف القواعد النحوية المعقدة والتي يقل استعمالها في تواصلهم اللغوي.

ومن بين المقترحات التي بدت لنا تسهم في تطوير تعليمية التعبير الكتابي وترسيخ اكتساب قواعد اللغة، ما يلي:

- فتح باب الحوار والنقاش بين المعلم والمتعلم، وذلك بترك فرصة للمتعلمين للتعبير الكتابي عما في أنفسهم دون ردعهم أو تخويفهم أو احتقارهم أو إحباطهم.

- تنوع الطرق والمواقف في تدريس التعبير والنحو لكي تترك أثرا وانطبعا في نفس المتعلم، فتكون أكثر فهما وتذكرا.
- الاهتمام بمرحلة تقويم الإنتاج الكتابي، لدورها المهم في ترسيخ المكتسبات والتعلمات.
- إجبارية تحرير التعبير الكتابي داخل القسم، ومناقشة الإنتاجات جماعيا مع توظيف المكتسبات المعرفية المدروسة آنفا.
- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة، ويتم ذلك من خلال: تحليل أحاديث وكتابات المتعلمين، وهذا ما يجعل المتعلم يصحح تراكيبه وينمي ثروته اللغوية، كذلك لديه الذوق الأدبي.
- الابتعاد عن الازدواجية اللغوية- كاستعمال العامية- وذلك عن طريق محاولة زرع حب اللغة العربية الفصحى.
- على المعلم أن يعرف ميول ورغبات المتعلمين ودعوتهم للفهم والاستيعاب.
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة.
- محاولة تأهيل المعلم بطريقة تربوية مناسبة من خلال ندوات تكوينية.
- الاستفادة من وسائل الاتصال و الإعلام الهادف الذي يقدم العملية التعليمية وبهذا الشكل يمكن أن تحقق النوع والكم المطلوب في دراسة هذه المادة التعبيرية، التي هي حقيقة عبارة عن أسلوب راقٍ يهدف إلى تسمية الذوق والملكة اللغوية.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمد الله وأشكره الذي وفقني لكتابة هذا العمل، وما كنت لأصل إلا بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل عباده من أهل العلم الذين لم ييخلوا عليّ بعلمهم ودعمهم الذي كان له أكبر الأثر لإنجاز هذه الرسالة وإخراجها على أحسن وجه، وهي كأني عمل إنساني لا يخلو من أي نقص، فالكمال لله وحده.

والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

1. المصادر
2. المعاجم:
3. ابن منظور، لسان العرب، إعداد وتصنيف: يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، د ط، المجلد:3.
4. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: محمد عوض مرعب وفاطمة محمد اصييلان، دار إحياء التراث العربي
5. إسماعيل حماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، ط:1/1999، مجلد:6.
6. حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي - انجليزي/ انجليزي - عربي، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية، ط:1/2003.
7. مجد الدين محمد الفيروز آبادي، ت: 817، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط:8/2005، بيروت.
8. محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي/ألكسو، الرباط.
9. محمد سمير نجيب اللبدئ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، دط.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2008/3م، ج: 1.
2. أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، 2013 م.
3. ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط: 1999/4م.
4. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4، 2000م.
5. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، اربد، الأردن، ط 1، 2009م.
6. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، غزة، ط 1، 2004م.
7. سعد علي زاير، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد، ط: 1، 2015م.
8. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، د ط، 2005م.
9. طه حسين علي الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، ط 1، 2004 م.
10. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، ط 1، رام الله، 2005 م.
11. عبد الرحمان ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (المقدمة)، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 2003، 1م.
12. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2008م.
13. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14.
14. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، 1999م، ط 1.

قائمة المصادر والمراجع

15. فتحي ذياب سبيتان، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2010م، د ط.
16. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د ط، 2006 م.
17. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازودي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2005م.
18. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 1998م.
19. محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط:1، 2014م.
20. نايف معروف محمود، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط:6، 2008م.

المجلات:

1. أحمد بوعسرية، الملكة اللغوية عند عبد الرحمان الحاج صالح قراءة في تجليات المصطلح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 2017، 1م، جامعة يحي فارس المدية.
2. أحمد قندوز - الشايب محمد الساسي، دور التغذية الراجعة الشفوية والتغذية الراجعة السمعية البصرية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى المدرسين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 - سبتمبر 2013م، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة.
3. حورية مولاي، 08 ديسمبر 2016م، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ مجلة التعليمية، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد 3.
4. دخيل الله بن محمد الدهماني، مقال تقويم تدريبات كتاب القواعد للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، المجلة التربوية جامعة الكويت، العدد 63، ربيع 2002م.
5. صفية طبنى، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد السادس، 2010م.

قائمة المصادر والمراجع

6. عبد العليم بوفاتح، أهمية الملكة في تعليم اللغة العربية عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، مجلة جسور المعرفة، العدد 10، جوان 2017م، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر.

7. محمد حسان، طرائق اكتساب العربية في ضوء نظرية ابن خلدون، مجلة آفاق العلوم، العدد السادس، 2017م، جامعة الجلفة.
الرسائل الجامعية:

1. فاطمة الزهراء حاجي، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014م.

2. فضيلة غويني، تنمية مهارة التعبير في ضوء المقاربة النصية، السنة الثانية متوسط، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي - الأغواط -، 2015/2016م.

3. كهينة أمغار وحياة آيت وارت، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي -الطور المتوسط -مذكرة ماستر، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية -، 2015/2016م.

4. وفاء بن طراح، تعليمية القواعد للسنة الأولى متوسط -متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي عقبة- بسكرة أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر -بسكرة، 2016/2017م.

الوثائق التربوية:

1. كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال وآخرون، موفم للنشر.

2. وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، اللغة العربية السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني، تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال، موفم للنشر، 2016م.

3. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني، مارس، 2016م.

4. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة، مرحلة التعليم المتوسط، 2016م.

ملاحقہ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الستة
1
متوسط

كتابي في الألف العربية



ENAG
EDITIONS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي في اللفظة العربية

السنة الأولى من التعليم المتوسط

تنسيق وإشراف

محفوظ كحوال

تأليف

محمد بومشاط

(أستاذ التعليم المتوسط)

مادة اللغة العربية

محفوظ كحوال

(مفتش التربية الوطنية)

مادة اللغة العربية و آدابها

التصميم الفني والغلاف

محمد زهير قروني

(مستر في مهن الكتاب و النشر)

التركيب

محمد زهير قروني / صبرينة جعيد

موفم للنشر

© المتوسط : المستوى : متوسط

© السنة الدراسية : 2016 / 2017

النموذج السنوي لبناء التعلمات في مادة اللغة العربية

© المتوسط :

© الأسبوع : 01

المشروع	إنتاج المكتوب	فهر المكتوب	فهر المنطوق	المحور	المقطع	الأسبوع	الفصل
سرد أحداث جلسة عائلية	دراسة نص ظاهرة لغوية	فهر المكتوب	فهر المنطوق	الحياة العائلية	01	01	
	أبي	الفت الحقيقي	أمر السعد			02	
	رسالة إلى أمي	أزمة الفعل	في انتظار أمين		01	03	
	أنا وبناتي	الضمير وأنواعه	وداع			04	
	رسالة إلى ولدي	علامات الوقت 1	زوج أبي			05	
		الفت المبهني				06	
وصف شخصية	تقنية تحرير مقامة	الفت المبهني	حب الوطن من الإيمان	حب	02	07	
وظيفية متميزة	الوصف	أسماء الإشارة	ملحة العودة إلى الوطن	الوطن		08	
	إنتاج نص (مقامة)	الأسماء الموسومة	فداء الجزائر			09	
	إنتاج / المشروع	الفاعل	الوطني			10	
		جمع المذكر والنون السائمين	سير العظمة			11	
ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية	وصف المادي الوصف المعنوي التلخيص	جمع التكسير هجرة الوصل علامات الوقت 2	الشاعر المصطفى حدثات ليلة	عظماء الإنسانية	03	12	
	إنتاج / المشروع	علامات الوقت 2	ابن البشير			13	
						14	

تصميم و إعداد : الأستاذة / أمينة

تحليل ظاهرة التناول في الشوارع	بناء قهوة وصفية	أغذية البوبس	المشروبات الخمر	آيات من سورة الحجرات	دوران و الظفر	الأخلاق و المجتمع	15
	بناء قهوة سردية	بين المشهور والمخبر	كان وأخواتها	الواقعية	الواجب والتسمية	16	16
التناول في الشوارع	بناء قهوة سردية وصفية	إن لكرم معاملة	همزة الضم	العنوانية	الحل الأخير	17	17
	الإنتاج / المشروع	سوء السموات	همزة الضم	شريطة زفر الفتح	مفاتيح	18	18
اعطاء مجلة مدرسية الكترونية	تكملة فكرة	المنبع	أن وأخواتها	الكتاب الإلكتروني	التجريد عن الحيوان	المسلم و الاكتشافات العلمية	19
	أوقات الربط	أنا والبرع	تائب الفاعل	الفاصل بولك	زمامة الفصم والتباعد	20	20
الاشتغال ببيع الأضاحي المبارك	تقاهرة	غداي الفناء	المفعول به	أثار الرحلات الجوية الطويلة	الركن	21	21
	الإنتاج / المشروع	المستحقات العلمية	(ال) التثنية والقرينة	الفاصلة	ازدياد حرارة الأرض	22	22
سرد أحداث الاشتغال ببيع الأضاحي المبارك	الوصف من العاشر إلى الخامس	في يوم الأضاحيات	المفعول المطلق	الأفعال	عيد الفطر	23	23
	مخرج الوصف والمورد	مولك المعتمد	المفعول لأجله	هدية العيد	اجتلاء العيد	06	24
الإنتاج / المشروع	تلخيص نص سري	عيد الجزائر	البناء والتحقوق	اليوم العالمي للبيئة	الاحتفال بالمولد	25	25
	الإنتاج / المشروع	عيد الأم	البناء الضرورية	عيد القرية	المولد عند الأرومين	26	26
أنتاج مطوية للتعريف بمنطقة سياحية جزائرية	ما يقيد التوكيد	الشهر المتخفف	المفعول معه	في القامه	الطبيعة و الإنسان	27	27
	ما يقيد التثنية	تثنية البناء	الأحال	بين الربط والتسمية	الشمس	07	28
أنتاج لوحة إخبارية تبرز مخاطر التدخين	تلخيص نص مسجع	ما أجعلن الطبيعة	أنواع الحال	عذوة الضمير	الأوز في بحيرة ليمان	30	30
	الإنتاج / المشروع	جمال النادرة	حذف الألف	الإصطاف	مدينة الجمور	31	31
أنتاج لوحة إخبارية تبرز مخاطر التدخين	فخري نص يتضمن قيمة	ذكريات الحنين	همزة (النا)	أهمية القرية التراثية	مرض زنبق	32	32
	أخبار نص يتضمن مواقف	كرة القدم	ألف التثنية	هل تعيش في مسكن مريحة؟	السياحة	08	33
الإنتاج / المشروع	ما يقيد التثنية والتعاضل	الفاصلة	الألف التثنية	مريض الوهم	أسل الزنوبي	34	34
	الإنتاج / المشروع	المنقول	الألف التثنية	ظاهرة الحرف عند الأطفال	قصة الأناشيد التراثية	35	35
الإنتاج / المشروع							36

المفترض:

المطابق:

الأستاذ:

شبكة الملاحظة والمتابعة

بطاقة المؤشرات لمركبات الكفاءات الختامية مرتبطة بالوضعيات الجزئية 3/2/1 - يتم إعدادها عند صياغة المقطع التعليمي ، وتهدف لضبط سيرورات التعلم .

بطاقة مؤشرات مركبات الكفاءات الختامية

المؤشرات	مركبات الكفاءات الختامية	الميدان
يحدد الفكرة العامة للخطاب	يستمع إلى خطابات متنوعة يغلب عليها السرد والوصف	فهم المنطوق وإنتاجه
يبرز عناصره الأساسية	ينتج خطابات شفوية موظفا الرصيد اللغوي المناسب	
يوظف العبارات المناسبة	يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب	
يقرأ جهرا قراءة مسترسلة وأداء منغم	يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج أفكاره	فهم المكتوب
يحترم علامات الوقف ويتمثل المعنى	بيدي رأيه فيها ويستخرج الظواهر اللغوية	
يحكم على أفكار النص ويحدد المفردات الجديدة	يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها	
يستخدم خصائص النمط المستهدف	يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة	إنتاج المكتوب
تنفيذ التعليمات	يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية	
انسجام الروابط المستعملة	يكتب نصا قيما ومواقف مناسبة للموضوع	
<p>ملاحظة: - يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم. - تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة</p>		

(انظر: الوثيقة المرافقة 2016 ص 20)

الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية - مرحلة التعليم المتوسط

- نموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميدان الإنتاج الكتابي (الخاصة بالمتعلم)

الرقم	المعايير	معايير التقويم = 2 متميز = 1 نام = 0 منفر	الاسم واللقب																	
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10								
1	الاستهلال..																			
2	الاستجابة لطبيعة الموضوع																			
3	احترام حجم المنتج																			
4	وسيلة العرض المناسبة																			
5	عرض الفكرة																			
6	استخدام جمل تامة المعنى																			
7	توظيف الأفعال حسب أزمنتها																			
8	توظيف التراكيب والصيغ																			
9	توظيف الأساليب المناسبة																			
10	التمثل الصحيح للمعنى																			
11	احترام علامات الإعراب																			
12	احترام الجانب المنهجي																			
13	عدم التناقض																			
14	توظيف علامات الترتيب																			
15	استغلال السندات التوضيحية																			
16	طرح الرأي وتعليقه																			
17	تلازم الأفكار مع الموضوع																			
18	إبراج قيمة																			
19	الاستدلال																			
20	إقترح حل، إبداء رأي																			

ملاحظة : - صيغت المؤشرات في شكل مصادر ليتمنى للمعلم اشتقاق أفعال قابلة للملاحظة والقياس بما يتناسب وطبيعة الوضعية والمتعلم، كما يمكن اقتراح مؤشرات أخرى..
- الأرقام : 0/1/2 هي رموز وليست عددا من النقاط.

الوضعية ادمانية

يا الوطن بنسألك ان تبني لنا جميعا
فهم في سبيل او فئاتهم يفتشون وني حماية
لهم يستندون وقد وهب الله لك وعلنا
منفرد بهلك ارضه نزيه فقلت كبر ايها الولد
بصاها الوطن فخورا ولتكن به مقربا وانه لا حدير
رصاصك وانه لفي حاجة اليك هكذا وكملاك نرفعو
منك انا نعمل للثنية وازدهار عما اعظم الوطن
فصوبتي الاول فكيف ارضيه معه.

و ملكة ادنا لله

ان بلد له صفاته لتوارى تشرخ بقررة انا بس
ما رجوا الحرجتها ولا حبله ذلك لندجو بجميتهم
تبعه تفخيتهم فالذخيرة نفوسنا فالكذمية
من املك الوطن لا يفتخه بها الكثيرون فمن املك
ذلك يهبج الجبانة شجاعة ويمضي على يده
الحجم الجبان داخجا راسه عليه بكرة
فنتخار بوطنه فتورة الفاتح من نوعه بترجي تمنا
عنهم وعن شجاعتهم

ان الفاتح من نوعه لانه جبار جوا بيدا الشجاع
والجبانة واحد فذلك والكبار والشجاعة والرطال
فمنها اختلفت كل قبائل الولاة وكلوفي قلوبهم واليقين ان
تفخيتهم لا تدفع من يدي هيبك الوطن و ليريقه الله
بل

الوسيلة الاجتماعية

الأعياد فرحة صياد عيد أرواح أربك
فرحة أجاهد العيد الفطر ويبيعنا
يمجته وفي صبيحة العيد يذهب
الرجال إلى الصلاة وعندما يخرجون الرجال
يسلمون عن بعضهم البعض ويبتعدون
الأولويين والأطفال وينورنا بملايهم
الجدية ويلعبون بالبلونات ويخرج
الحلويات ويأكلون ويذمنا في
يوم العيد

عندما أتراك عيد الفطر أحتة أي معه
بفحة تتودقنننننننننننننننننننننن
ثم لك وأختر صغرا وأختر وعندما تحال
الوزير في التلنننننننننننننننننننننن
منعنا الحلويات مع أمي وعندما منعنا
الحلويات حياءن حياءن تلك اللذة
مفرحة وحياءن فرم القنننننننننننننننن
الكثير إلى مدينة كذا فرحة ناسنا
الجمعي وحياءن وقصروا لي التلنننننن
الحلويات وهكذا أنتنننننن
عيد الأعياد

بعد رمضان يأتي عيد الفطر كمناسبة دينية
يقترح لها الكبار والمغار وكل منزل كيف يحتفلون
وتحتفل تحتفل كل طرفهتنا فذهب صيغنا
إلى المسجد لهلاك عيد ~~العيد~~ وبعد ما نسلط
بعضنا البعض ونذهب إلى منار لنا ونرتدي
ملابس الحديد ونذهب إلى منزل جدنا
ونلتق بدهن المسجد ونصل الظهر ونعطي
ونذهب إلى منار أو نقر باننا وفي الليل نذهب
إلى منار لنا

وظيفية

عيد الفطر مناسبة دينية يقترح لها الكبار
والغار ولنت مناسبة دينية يحتفل بها
جميع المسلمين في عيد الفطر تذهب الناس
إلى زيارة الأقارب والأحباب إن عيد الفطر
يقترح في المغار والوطن لمد الناس تلبس
الملابس جديدة ويكون كل الأطفال فرحة
بالبس الجديد وكل عائلة فرحت بالعيد
عيد الفطر وكل عائلة طابت تنتظر عيد الفطر

حب الوطن من الإيمان كلمة تجري
دائماً على ألسنة المسلمين لأن من الإيمان
أن تحب من أحسن البلاد.

وطني هو بلد المليون ونصف مليون
شهداء قدموا البنازلة وأرواحهم الغالية لاكتفيا
في عز وحرية، فهو لاء هو الضحية في سبيل
وطنهم ومن أجل جمال بلادهم هؤلاء هم
الأخيار فما أجمل أن أكون في بلاد
الجميلة فهي تحترق على البهار في الصيف
أما في الشتاء البارد فمنظرها رائع عندما
تسقط الأمطار والتلوح كل هذا بسبب الضحايا
فلولا فضلهم علينا لكاننا نحن في الشوارع
سبب الفرنسيين.

فيا أيها التلميذ عليك أن تعلم لوطنك
ليصبح من المدن المتطورة وذلك بالإجداد
وأن تكون أعمالك مفهومة له كما قال
الله تعالى في سورة البقرة الآية ١٧٧
﴿وَأَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
مَنْ نَزَّلُوا بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَإِذْ يَدْعُوا اسْتَهْدُواكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ حَادِّثِينَ، صدق الله العظيم.

أنتج

إن الوطن دعاء أبناءه على ألسنة الأمهات والأبوين وغير
نبي أن يعامل على وطنه.

إن وطني عزير عليّ وديعني حدياً، وهو لأنه أمير الثانية
وأن أكون في الغالب، علينا جميعاً أن نناقض على وطننا
ولذلك لجميع الأهل الإسلاميه هيبنا أنفسنا لخدمته ونطاقته،
وخراسته التي نتم في حبسنا له، ويجب أن نصدقوا لصيولنا
وترحموا أنفسكم فيه.

معتاد وعلني جميل وعلني بدورهم علي.

- فصل الربيع هو واحد من أجمال الفصول التي تمدها
بالفرحة، وتفاؤل وتنعم علينا بمناخ الطبيعة الخلابة.
جاء فصل الربيع، وتفتحت أزهار وأصبحت ذات
ألوان زاهية، وأشجار خضراء وسماوات زرقاء.

البحر

- والشمس الساطعة من السماء كأنها نار
تمسكتنا في أحضانها. ما أجمل فصل الربيع وما
الطيف أزهاره! وما أجمل الحيوانات التي
تخرج في فصل الربيع، لتأكل من أعشابها وتلك
تخرج الطيور لتحبب الرقيق من أزهاره.
- ما أجمل فصل الربيع بأزهاره الزاهية!

فصل الربيع هو واحد من أجمال الفصول التي تمدها بالفرحة
والتفاؤل وتنعم علينا بمناخ الطبيعة الخلابة، ففيه جمال
الربيع الرائعة فيه تتفتح الأزهار، والنبات يمتص ريق
الأزهار والفرش يطير كأنه طائر كبير، والسماء
زرقاء كالبحر، والأشجار أوراقها خضراء، والشمس
أخضر كأنها شمس لا نهاية لها، والربيع هو الفصل
الجميل، ومن كل الفصول هو الفصل الوحيد التي تتفتح فيه
الأزهار، والأشجار تنبت فيها الأوراق، والفرش
يفرح عند قدوم فصل الربيع هو الفصل الجميل.

* ها قد انتهى فصل الشتاء وحل
فصل الربيع وانت معه الفرح
التفاؤل وها أشرفت الشمس
بأشعتها والجلوى وخرجت الحيوانات
من بيوتها وخلق الطيور والعصافير
بزقزقتها الجميلة وخرج الأهلقال
وهم فرحون بخلول فصل الربيع و
ها أشرفت الفرسات بألوانها الزاهية
والنحل والمزيف يتلون الأمل والأسود
وبدأت تتفتح الأزهار والحشائش
بانها الجميلة الفصول
الأربعة هو فصل الربيع حقا فصل
الربيع جميل .

أتاك الربيع الملوك يخال مناديا *** من الحسن
حتى كاد أتيتكلم

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر
	اهداء
	مقدمة
	تمهيد: مفاهيم أساسية في البحث
06	تعريف النحو
07	أهمية القواعد النحوية
08	تعريف التعبير
09	التعبير الكتابي
10	أهمية التعبير في اللغة
10	تعريف الاكتساب
	الفصل الأول: التعبير الكتابي و أثره في اكتساب الملكة اللغوية
13	أولا: التعبير الكتابي
13	المهارات اللغوية
14	أهمية التعبير الكتابي
14	أنواع التعبير الكتابي
15	شروط التعبير الكتابي
16	صور التعبير الكتابي
17	أسس التعبير الكتابي
19	أهداف التعبير الكتابي
20	مهارات التعبير الكتابي
20	طرق تدريس التعبير الكتابي
23	صعوبات تعليم التعبير الكتابي
24	كيفية التعامل مع صعوبات التعبير
25	ثانيا: التعبير الكتابي واكتساب قواعد النحوية
25	الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية
26	علاقة التعبير الكتابي بالقواعد النحوية

27	دور الملكة اللغوية النحوية في تعليم المادة النحوية
	الفصل الثاني: دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو العربي
	- السنة الأولى متوسط أنموذجا -
30	أولا: تعليمية التعبير الكتابي في - السنة الأولى متوسط -
31	الحجم الساعي للسنة الأولى متوسط
31	المقطع التعليمي
32	ملمح التخرج من الطور الأول (السنة الأولى متوسط)
32	1. الكفاءة الشاملة
32	2. الكفاءة الختامية لميدان إنتاج المكتوب (السنة الأولى متوسط)
32	كيفية تنفيذ التعلّمات لميدان إنتاج المكتوب
33	عملية التقويم أو تصحيح التعبير الكتابي
34	المباحث النحوية والموضوعات التعبيرية للسنة الأولى متوسط
36	نظرة مختصرة عن دروس الإنتاج الكتابي في التدرج السنوي للتعلّمات (السنة الأولى متوسط)
36	نموذج تطبيقي حول اكتساب النحو في ضوء كتابات متعلم السنة 1 متوسط
36	1. الدراسة الميدانية
37	2. أهداف الدراسة
37	3. إجراءات الدراسة
37	4. الموارد المستهدفة
40	تحليل لكتابات المتعلمين وتشخيصها
41	جداول النماذج
45	ثانيا: حصة التصحيح ودورها في اكتساب المتعلم للقواعد النحوية
46	ثالثا: نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	ملاحق
	فهرس المحتويات
	ملخص البحث

ملخص البحث

عنوان المذكرة: دور التعبير الكتابي في اكتساب قواعد النحو العربي - السنة الأولى متوسط أنموذجا -

المؤطر: د. عائشة عبيدة

الاسم: عائشة

اللقب: فرادي بديرينة

الملخص بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التعبير الكتابي والقواعد النحوية، وقد تضمنت فصلين، اعتمدنا في الفصل النظري على المنهج الوصفي بغية توضيح كيفية اكتساب المتعلم للقواعد النحوية من خلال التعبير الكتابي، وعلاقتها بتكوين الملكة النحوية لدى المتعلمين، ثم عرّجنا إلى الفصل التطبيقي لنلقي نظرة عن تعليمية التعبير الكتابي في السنة الأولى متوسط من خلال مراحل تنفيذ التعليمات، ابتداء من تحديد الكفاءات المستهدفة إلى عملية التصحيح والتقييم، متبعين ذلك بنموذج تطبيقي تضمن دراسة تحليلية إحصائية لبعض تعابير المتعلمين في وضعيات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي، الاكتساب، قواعد النحو العربي .

Résumé :

Cette étude visait à clarifier la relation entre expression écrite et règles grammaticales en intégrant deux chapitres: nous avons adopté le chapitre théorique sur l'approche descriptive afin de clarifier la manière dont l'apprenant acquiert les règles grammaticales à travers l'expression écrite et la formation de la reine grammaticale. Un examen de l'enseignement de l'expression écrite dans la première année de la moyenne à travers les étapes de mise en œuvre de l'apprentissage, de l'identification des compétences ciblées au processus de correction et d'évaluation, suivi d'un modèle appliqué comprenant une analyse statistique de certaines expressions d'apprenants dans différentes situations.

Les Mots Clés: Expression Ecrite, Acquisition, Grammaire Arabe.